

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية الآداب واللغات

اللغة والأدب العربي



نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا 2016 - 2020

دراسة في ضوء معايير الاختيار

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستري في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة)

سماح رقايدة

إشراف

إلهام بولصنام

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا		
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر(أ)	إلهام بولصنام
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا		

السنة الجامعية : 2024/2025 م / 1446 هـ

## العنوان

نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا 2016-2020

دراسة في ضوء معايير الاختيار

إعداد الطالب (ة)

سماح رفاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

أجمل لحظة هي أن يتحقق ما سهرت و تعبت لأجله أهدي

تخرجي لوالدي الكريمين حفظهم الله ورعاهم وجزاكم عني خيرا، فما وجدت سوى كلماتي البسيطة من مشاعر صادقة من القلب للقلب أشكركم من أعماق قلبي، ساندتموني ووقفتم بجانبني طيلة حياتي حتى وصلت بفضل الله ثم أنتم إلى إتمام دراستي الجامعية، وأشكر إخوتي لأنكم فخري في هذه الحياة.

أساتذتي أرفع قبعات الاحترام لمن ساندنا و شاركنا فرحة نجاحنا وتخرجنا، إلى زميلاتي وكل من مدى لنا يدى العون أهدي أليهم ثمرة جهدي المتواضع  
شكرا من القلب وأسأل الله أن يفتح لي ولكم أبواب الخير والتوفيق.

سماح رقايدة



## شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الشكر أولا وثانيا لله عز وجل الذي مدنا بالعقل والجهد لإتمام هذا

### العمل المتواضع

لا بد ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام

قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام

الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان الخالص إلى من مدت لي يد العون وكانت لي خير أستاذة وموجهة الأستاذة "إلهام بولصنام" إلى الذين حملوا أقدس الرسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل أساتذة كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية، ونخص بالذكر

الأستاذة "حنان عواريب" والأستاذة "خمقاني مباركة"

والأستاذ "حكيم رحمون" على توجيههم وإرشادهم

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة.

سماح رقايدة



## ملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ "نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا: دراسة في ضوء معايير الاختيار" إلى الوقوف على مدى توافق النصوص الأدبية المعتمدة في امتحانات البكالوريا شعبة آداب وفلسفة مع معايير اختيار النصوص التعليمية، باعتبار أن النصوص تشكل جوهر العملية التعليمية في مادة اللغة العربية.

وقد تم في الفصل التطبيقي الإعتماد على المنهج الوصفي لتحليل محتوى مجموعة من نصوص الامتحانات الرسمية الممتدة من سنة 2016 إلى 2020، كشفت النتائج عن تفاوت في درجة التوافق بين النصوص المختارة ومعايير الانتقاء، حيث وُجد أن عدداً من النصوص لم يراعِ بشكل كافٍ مستوى المتعلم أو وضوح الفكرة أو التدرج المنهجي، في حين تميزت نصوص أخرى بالثراء القيمي والانسجام مع الأهداف البيداغوجية للمادة، وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة مراجعة آليات انتقاء النصوص في الامتحانات الرسمية لضمان ملاءمتها لقدرات المتعلمين، وتيسير التقييم الموضوعي، وتعزيز الوظيفة التعليمية للنص الأدبي.

الكلمات المفتاحية : النص التعليمي، امتحانات البكالوريا، معايير اختيار، التحليل التربوي، ملاءمة النصوص.

## **Abstract:**

This study, entitled "Arabic Language Exam Texts in the Baccalaureate Exams: A Study in Light of Selection Criteria", aims to assess the extent to which the literary texts adopted in the Baccalaureate exams for the Arts and Philosophy stream align with the educational text selection criteria, considering that texts constitute the core of the educational process in the Arabic language subject.

In the applied section, the content of a set of official exam texts from 2016 to 2020 was analyzed. The results revealed a variation in the degree of alignment between the selected texts and the selection criteria. It was found that a number of texts did not adequately consider the learner's level, clarity of ideas, or methodological progression, while other texts were characterized by their value-rich content and coherence with the pedagogical objectives of the subject. Accordingly, the study recommends revising the mechanisms used for selecting texts in official exams to ensure their suitability for learners' abilities, facilitate objective assessment, and enhance the educational function of literary texts.

**Keywords:** educational text, Baccalaureate exams, selection criteria, educational analysis, text suitability.

مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى المبعوث رحمة للعالمين إمام البلغاء ، وسيد الفصحاء أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد :

تُعدّ اختبارات البكالوريا محطة حاسمة في المسار الدراسي للمتعلمين، إذ تمثل مرحلة تقييم شاملة لما اكتسبوه من معارف ومهارات في مختلف المواد الدراسية، وعلى رأسها مادة اللغة العربية، التي تُعدّ مكوناً أساسياً في بناء شخصية المتعلم الثقافية واللغوية، وفي هذا السياق يحظى النص التعليمي بأهمية بالغة، لكونه حجر الزاوية في تقويم الكفايات اللغوية والفكرية للمتعلمين، ومن هنا تبرز ضرورة إخضاع هذه النصوص لمعايير تربوية ولغوية دقيقة، تضمن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتراعي الفروقات الفردية، والبيئة التعليمية، والمستويات الإدراكية للمتعلمين.

تأتي هذه الدراسة في إطار سد النقص الملحوظ في الدراسات الوصفية التي تتناول نصوص الاختبارات من منظور علمي، حيث ركزت معظم الأبحاث السابقة على تحليل الأسئلة وطريقة بنائها، بينما أغفلت الجانب الأهم وهو النصوص نفسها.

لذلك كان علينا أن نتساءل عن مدى أهمية نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحان البكالوريا، من خلال البحث في مدى توافقها مع المعايير الأكاديمية، ومن هنا جاء عنوان بحثنا الموسوم بـ:

"نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا ( دراسة في ضوء معايير الاختيار) " منطلقين من الإشكالية الرئيس الآتية:

ما مدى تطابق نصوص البكالوريا مع معايير الاختيار ؟

وتفرعت عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات هي كالتالي:

- هل تراعي نصوص اختبارات البكالوريا معايير الخصائص اللغوية والمعرفية لدى المتعلمين؟

- ما مدى مطابقة نصوص اختبارات البكالوريا لمعايير اختيار النصوص من حيث النوع والمضمون والمناهج التعليمية؟

ومن أسباب اختيارنا هذا الموضوع ما يلي:

- الإسهام في الارتقاء بجودة التعليم من خلال تطوير نصوص الاختبارات وفق معايير علمية دقيقة.

- المشاركة في تعزيز مكانة اللغة العربية كلغة تقييم وتحصيل في الامتحانات الوطنية.

- الحرص على الكشف عن القيمة التربوية والمعرفية لنصوص الاختبارات.

- تقديم مقترحات لتطوير آلية اختيار نصوص الاختبارات.

- التعرف على دراسات تحليلية تناقش نصوص البكالوريا من منظور علمي متخصص.

- انتقاء النصوص التي تتناسب مع مختلف مستويات الطلبة.

- النقص الواضح في الأبحاث التي تهتم بتحليل نصوص الاختبارات مقارنة بالتركيز على الأسئلة.

- أهمية وضع معايير واضحة لاختيار النصوص تضمن جودتها وملاءمتها للأهداف التعليمية.

ونهدف من خلال ذلك إلى :

-الكشف عن مدى تحقيق معايير جودة الاختيار وهذه النصوص، وهل هذه النصوص جيدة

ومناسبة ليتمتعن فيها التلميذ.

إضافة إلى اعتمادنا على المنهج الوصفي المعزز بأداة تحليل المحتوى الرئيسية في الدراسة، مما

استدعى منا الاعتماد على جداول تحليلية وتفصيلية دقيقة لنصوص اختبارات البكالوريا في

مادة اللغة العربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا الخطة التالية:

قسمنا البحث إلى فصلين تناولنا فيه المفاهيم الأساسية للنص التعليمي والاختبار ومعايير الاختيار، أما الفصل الأول تمحور فيه المبحث الأول حول خصائص النص التعليمي، و المبحث الثاني حول الاختبارات، أما المبحث الثالث عن معايير اختيار النصوص في امتحانات البكالوريا، كما خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي لتحليل نصوص البكالوريا في ضوء المعايير ديداكتيكية، إضافة إلى ملحق يحتوي على نماذج النصوص المحللة، أنهينا الدراسة بخاتمة ضمت أهم النتائج مع تقديم بعض المقترحات .

والأمر الجدير بالإشارة أن نذكر أهم الدراسات السابقة :

-دراسة حميدة بوعروة المعنونة بـ "أهمية انتقاء النصوص الأدبية في تعليمية الرائد العروضية" من أهم الدراسات التي استندت إليها في هذا البحث، حيث ركزت هذه الدراسة على تحليل كيفية انتقاء النصوص الأدبية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية، مع التركيز على معايير الاختيار المناسبة لمستوى المتعلمين، وتتفق هذه الدراسة مع بحثي في التأكيد على أهمية انتقاء النصوص وفق معايير تربوية وعلمية، غير أنها تختلف في المنهجية حيث اعتمدت الدراسة السابقة على تحليل النصوص الأدبية بشكل عام، بينما يركز بحثي على نصوص اختبارات البكالوريا بشكل خاص.

- دراسة يحيى صالح بوتردين المعنونة بـ: "تعليمية النص القرآني في إطار التكوين الجامعي" فقد تناولت معايير اختيار النصوص التعليمية في السياق الجامعي، مع إبراز الأسس اللغوية والتربوية التي يجب مراعاتها عند انتقاء النصوص. وتشترك هذه الدراسة مع بحثي في التركيز على المعايير العلمية لاختيار النصوص، لكنها تختلف في مجال التطبيق حيث تناولت النصوص القرآنية في التعليم الجامعي، بينما يقتصر بحثي على نصوص امتحانات البكالوريا في المرحلة الثانوية.

- دراسة أم هاني رحمان المعنونة بـ "مطبوعات جامعية في مقاييس قراءة النصوص المدرسية" والتي اهتمت بتحليل معايير قراءة النصوص المدرسية وتقويمها في ضوء المقاربات البيداغوجية الحديثة، وتتفق هذه الدراسة مع بحثي في المنهج الوصفي للنصوص التعليمية،

غير أنها ركزت على النصوص المقررة في المناهج الدراسية، بينما يركز بحثي على نصوص الاختبار في امتحان البكالوريا.

ومن أهم المصادر و المراجع التي استعنا بها في إنجاز هذا البحث :

- بسام بركة، ما تيو قويدر وآخرون، مبادئ تحليل النصوص الأدبية.

- سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي.

- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة.

ولا ننسى الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة من ذلك طبيعة الموضوع في حد ذاته، و صعوبة إيجاد مراجع مهمة في النص التعليمي ومعايره.

لكن رغم الصعوبات تجاوزناها بكل إصرار وعزيمة لمتابعة الموضوع والبحث فيه، وتحقيق النتائج .

وفي الأخير نرجوا من المولى أن نكون قد وفقنا من خلال هذه الدراسة لخدمة اللغة العربية و إثراء مكانتها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأستاذة المشرفة إلهام بولصنام على نصحتها وتوجيهها لنا، وعلى جهودها المتواصل وعطائها الدؤوب والله ولي التوفيق.

سماح رفاقة

ورقلة في: 20ماي 2025

الفصل الأول:

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

يعد الفصل النظري الأساس لهذه الدراسة حيث تقوم العملية التعليمية التعلمية على أسس لغوية ومعرفية متكاملة، ويكون للنصوص دوراً محورياً فيها، إذ لا يُنظر إليها باعتبارها مجرد محتوى يُقدّم، بل كوسيلة لنقل القيم وتشكيل الفكر وتنمية المهارات، ومن هنا تبرز الحاجة إلى فهم طبيعة هذه النصوص، وشروط بنائها، والآليات التي تجعلها فعّالة في سياق التعليم. كما أن وسائل التقييم، بما في ذلك الاختبارات، فهي لا تُعدّ مجرد أدوات للقياس، بل مكوّناتٌ يُعكس من خلاله مدى تحقيق الأهداف التعليمية، إن مقارنة هذه المفاهيم بوعي نقدي يُسهم في كشف العلاقة العضوية بين النص والتعليم، ويُبرز أهمية الاختيار المدروس للمضامين التي تُقدّم للمتعلّمين.

المبحث الأول: النص تعليمي مفهومه أنواعه وخصائصه:

تعد النصوص التعليمية من أهم المرتكزات التي يعتمد عليها المنهاج في مختلف المراحل الدراسية، لما لها من دور فاعل في تنمية الملكات اللغوية، والمهارات التعبيرية، والقدرات النقدية لدى المتعلمين، وقد أولى الباحثون والمربون اهتماماً بالغاً بآليات اختيار هذه النصوص، لما لها من أثر مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، خصوصاً في مادة اللغة العربية التي تمثل حجر الزاوية في بناء الهوية الثقافية والفكرية للمتعلّمين.

يعرف علي جواد الطاهر "مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاء تفهم وتتذوق وتحفظ، رعاية لجمال سبكها و أفكارها لحاجة إليها في الحياة واحتفاظ بها على أنها من التراث الخالد"<sup>1</sup>، إن تلك المختارات، هي الوسيلة الأساسية في تعليم اللغة فينبغي أن تعتمد كما يقول عبد الرحمن الحاج صالح: "و حدة خطابية، أي نص مسموع مكتمل الدلالة ومتكامل الأطراف، يكون محتواه خاضعاً لمقاييس الإنتقاء والتدرّج وتقسيم الصعوبة ... ، ويتم إبلاغه بالمشافهة في

<sup>1</sup> -علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط02، 1984م ، ص 64.

إطار محسوس مناسب لمحتواه، ليحصل إدراكه بما فيه من العناصر الجديدة من جميع جوانبه: الصوتية والبنوية والدلالية، مباشرة وبدون وساطة لفظية"<sup>1</sup>.

فالنص بذلك بالنسبة لتعليمية اللغات، يمثل قاعدة وأساسا للتطبيق العملي للدرس اللغوي ضمن قائمة من الأسس والآليات المساعدة على التحصيل اللغوي، لأنه سبب وسند للقراءة و القراءة فعل تعليمي تحقّق من خلالها النقل التعليمي الديدانكي للمعارف من وضعها العالمي إلى وضع تكون فيه قابلة للاستغلال من قبل المتعلمين، والنصوص بذلك تحمل مواصفات مختلفة ومتباينة في بنيتها ومضمونها وقد اقترح محمد مكسي تصنيفا يأخذ بالوظائف المهيمنة في أسلوب النص وبنيتها اللغوية من مثل الوظيفة السردية والوظيفة الوصفية والوظيفة الإبلاغية والوظيفية التفسيرية والوظيفة الحجاجية، الوظيفة النقدية و الوظيفة التقريرية والوظيفة الديدانكية، معتبرا هذا التصنيف مرنا وملائما للحقل التعليمي التعليمي.

وقد نستند في هذا الجزء من البحث إلى رأي ج فيني (G.VIGNER) الذي أفضى إلى اقتراح تصنيف يفرق فيه بين النصوص الأدبية والتعليمية، والمهنية، والبرهانية، والإعلامية... إلخ وهو المنطلق الذي انطلق منه محمد دريج لتصنيفه للنصوص والتي تتعلق بطبيعتها الكلية شكلاً ومضمونا على اعتبار منشئها و متلقيها<sup>2</sup>.

و يتميز النص الأدبي التعليمي، بدراسة خاصة بالكشف عن المعلومات التي يتضمنها وانتقائها وإعادة تنظيمها، قصد تكوين بنية ذهنية أو وجدانية أوهما معا، وللنصوص التعليمية فوائد عديدة والغرض منها:

- "وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الفني في الآثار الأدبية.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، ص 72.

<sup>2</sup> . ينظر: يحيى صالح بوتريدين، تعليمية النص القرآني في إطار التكوين الجامعي المتخصص في اللغة العربية و آدابها (الأطروحة دكتوراه)، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب، جامعة الجزائر، 2005 م -2006م، ص 44-46.

-إثارة رغبتهم في دراسة الأدب، وتربية ذوقهم الأدبي.

-تعرفهم على مميزات اللغة وخصائصها وتطورها في العصور المختلفة.

-تعريفهم بالشعراء والكتاب وتبيين خصائصهم مما تفهم الأدبية، ومميزاتهم وبواعثهم النفسية.

-تنى ثقافتهم الأدبية وتزودهم بثروة اللغوية.

-تهيئ للموهوبين منهم الفرصة لإظهار مواهبهم وإذكاء استعداداتهم بمحاكاتها والنسج على منوالها.

-تعود الطلاب إجادة الإلقاء، وحسن الأداء التمثيلي.<sup>1</sup>

وتقدم هذه النصوص في ظل معطيات معينة منها ما يتعلق بالقارئ، بنفسيته واستعداداته، ومنها ما يرتبط بالتدريس بطرقه ومناهجه ومنها ما يرتبط بالنص ذاته، اختياره، وتدرجه و أهدافه يرتبط كل ذلك بالمعطى التعليمي وكل هذه الأطراف تجسد لنا عملية معقدة وهو ما يصطلح عليه بالتعلمية<sup>2</sup>.

عندما نتحدث عن النص في التعليم هو ما يختاره المعلم من شعر أو نثر ليستخدم في التدريس حيث تقرأ هذه النصوص للاستمتاع بها وفهمها، وتقدير جمالها وربطها بأفكار الحياة مع المحافظة على قيمتها الأصلية، ويعد استخدام النصوص وسيلة فعالة في تعليم اللغة لأنها تقدم نموذجاً لغوياً متكاملًا، يحتوي على أفكار مترابطة وأسلوب واضح مما يساعد الطالب على الفهم والتحليل بسهولة كما أن هذه النصوص يجب أن تكون واضحة من حيث المعنى ومرتبطة بشكل يساعد على الفهم التدريجي للأفكار.

<sup>1</sup> محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، د ط 1418هـ/1988م، ص479.

<sup>2</sup> ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، منهاج اللغة العربية و آدابها، المنهاج القديم ، دط، 1995 م، ص 115.

1- مفهوم النص التعليمي:

لقد رأى الكثير من الباحثين في مفهوم النص "أن غايات اخرى أضيفت إلى التماسك و الإتساق و الإنسجام، وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وتجزير السنن وترسيخ السلوك، لهذا صار أساسا في المعاملات القانونية والممارسات الدينية والأدبية والتعليمية.... وتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة، فصار يقال النص القانوني والنص الديني والنص الأدبي والنص العلمي والنص التعليمي..."<sup>1</sup>.

فكل مكتوب قل أو كثر "احتوي تلك الصفات والحقائق تلك الغايات فهو نص، وهذا ما دأبت عليه بعض التقاليد الغربية: الفقرة من الكتاب نص، والمواضيع التي تقترح على التلاميذ في كتاب نصوص، وموضوع الدرس نص، والخطبة الدينية نص والكتب الدينية نص..."<sup>2</sup>.

أصبح النص وسيلة لتثبيت المعلومات وتقويم المكتسبات، لذا تنوعت النصوص التعليمية والدينية والعلمية والأدبية، ويعد كل نص يحقق هذه الغايات موجهها لتعليم.

هذا من حيث التسمية، وذلك إذا اعتبرنا النص كوئاق، حيث عرفه بول ريكور بأنه: "كل خطاب مثبت بواسطة الكتابة"<sup>3</sup>، فعلم اللغة الحديث يسعى لدراسة التنظيم النحوي البلاغي الذي يتألف منه نص من النصوص بهدف الكشف عن عوامل الترابط او عدمه في هذا النص، لكن النص التعليمي يخرج عن إطار النسقية الخطية، و بما ان "التعليم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من اجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>. محمد مفتاح ، مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب 1997، ص 05.

<sup>2</sup>. المرجع نفسه، ص 05.

<sup>3</sup>. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط02، 2001، ص28.

<sup>4</sup>. أحمد حساني، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسن، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة هران-السانيا، العدد06، 2002، ص120.

النص التعليمي يهدف إلى تقويم المعلومات وترسخ السلوك ليصبح أساساً في مختلف التعاملات والممارسات ويتنوع النص إلى أنواع عديدة منها القانوني والديني والأدبي والعلمي والتعليمي، وكل مكتوب يحقق هذه الغايات يعتبر نصاً.

## 2-أنواع النص التعليمي:

النصوص تتنوع رغم اشتراكها في بعض الخصائص مثل استخدام اللغة المجازية والإيقاع ففي مجال الشعر نجد أغراض متعددة كالمديح والهجاء والفخر والغزل وهي معروفة عند العرب منذ القدم أما النثر فيشمل الأخبار والرسائل والخطاب والمقالات والقصص القرآني والقصص الشعبي والتي تطورت عبر العصور وما زالت حية حتى اليوم رغم هيمنتها، داخل فن الرواية ذاته نجد تصنيفات متنوعة كالرواية الذاتية الفلسفية والتاريخية غير أن التداخل بين الأنواع قد يطرح تساؤلاً حول التمييز بينها فمثلاً قد يكون النص تاريخياً وروائياً في آن واحد حيث يعتمد التحديد على تحليله من الناحية البنيوية أو الغرض الذي كتب من أجله.<sup>1</sup>

ويميز النقاد من هذا المنظور بين الأنواع التالية للنصوص:

1-2 النص التفسيري: وهدفه عرض الأحداث أو الأشياء بطريقة تحليلية تفسيرية.

2-2 النص الوصفي: وفيه يعرض الكاتب منظراً أو مشهداً يكون الهدف من ورائه إعطاء صوراً حية أو واضحة عن وضع ما أو حالة ما.

3-2 النص السردى: وهو عبارة عن عرض الأحداث حسب ترتيبها الزمني، وفيه تكون الحكاية والتسلية هي الهدف المقصود وله عبره في الغالب .

4-2 النص التحويري: وهو مرتبط عادة بالفن المسرحي وفيه يحاول الكاتب عرض وجهات نظر مختلفة من خلال حوار بين شخصيتين أو أكثر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بسام بركة، ما تيو قويدر وآخرون، مبادئ تحليل النصوص الأدبية، دار نو بار للطباعة، القاهرة، بيروت، لبنان، ط01، 2002، ص 171-172، بتصرف.

<sup>2</sup> . بسام بركة، ماتيو قويدر وآخرون، مبادئ تحليل النصوص الأدبية، ص 172 – 173.

تتميز هذه الأنواع بخصائص فنية داخلية مختلفة فانص التفسيري يركز على الروابط المنطقية والمعنوية، و النص السردي على التسلسل الزمني بينما يعتمد النص الوصفي على واقعية الوصف وقدرة الكاتب على إيصال إحساسه بالحقيقة للقارئ لا مجرد كلمات بلا معنى.

### 3-خصائص النص التعليمي:

حدد أهل الإختصاص من علماء اللغة والتعليمية مجموعة من الخصائص التي وجب توفرها في النص المدرسي، حتى يصل بالمتعلم الى الأهداف المنشودة، و يتمثل أبرزها في :  
-مناسبة النص المدرسي .

-شمولية سمة النص المدرسي و التي تجعله قادرا على تمثيل مختلف المستويات اللغوية في اطار البنية الكلية و فعالية تأثيره من خلال إسهامه في تنمية الكفاءة التبليغية التواصلية للمتعلم.  
-بعده عن الغرابة في المعنى، والتعقيد في التركيب، والصعوبة في اللفظ.

-صلة مواضيع النص المدرسي بوقائع الحياة المعيشية، مع بعدها عن التكلف الذي يقود إلى مجانية الطبيعة الحيوية للغة.

-تنوع مضامين النص المدرسي، وأشكاله، وأنماطه، تماشيا مع المركبات الإجتماعية السائدة والمهارات النصية المراد اكتسابها للمتعلم.

-قدرة النص المدرسي على تنمية ملكة التذوق لدى المتعلم، وعلى دفعه إلى ممارسة أساليب الموازنة والنقد وطرح الرأي وإصدار الأحكام<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>. نقلا عن : أم هاني رحمانى ، مطبوعات جامعية في مقياس قراءة في نصوص مدرسية موجه لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص تعليمية اللغات ، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، الجزائر، السنة الجامعية 2021 -، 2022 المحاضرة الأولى ، ماهية النص المدرسي ، ص 10 .

وعليه فالنص المدرسي الفعّال هو الذي يراعي خصائص عدة، من أهمها : ملاءمته لمراحل نمو المتعلم، وشموليته لمختلف المستويات اللغوية، والمساهمة في تنمية الكفاءة التواصلية، كما ينبغي أن يتسم بالوضوح والبساطة، ويعكس قضايا من واقع الحياة، مع التنوع في المضامين والأساليب، و القدرة على تنمية الحس النقدي والذوق الأدبي لدى المتعلم.

### المبحث الثاني: الاختبار التربوي

يمثل الاختبار أداة محورية في العملية التعليمية التعلمية، فهو الوسيلة التي يتم من خلالها قياس وتقييم تحصيل الطلاب والوقوف على مستوياتهم، ولا تقتصر أهميته على ذلك فحسب، بل يمتد ليشمل تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ويسعى هذا النص إلى إبراز أهمية الاختبارات ذات الكفاءة العالية لضمان دقة القياس والتقييم، وهذا ما يسهم في رفع جودة العملية التعليمية التعلمية .

تعد الاختبارات وسيلة من الوسائل المهمة المستخدمة في قياس وتقييم قدرات الطلاب ومعرفة ما وصل إليه مستواهم التحصيلي ومن ناحية أخرى تساعد في معرفة مدى تحقق الأهداف السلوكية، أو النواتج التعليمية المطلوبة، وما يقوم به المعلم من نشاطات تعليمية كما تساعد على رفع المستويات التحصيلية عند الطلاب لهذا من الضروري أن تتصف هذه الاختبارات بالكفاءة العالية في عملية القياس والتقييم ويمكن الوصول لهذه الكفاءة عن طريق إعداد إختبارات نموذجية وصحيحة<sup>1</sup>.

الاختبار أداة تستخدم لقياس قدرة أو سمة معينة لدى الفرد، ويتم إعدادها بطريقة منظمة وفق خطوات محددة، يُطلب من الفرد الإجابة على أسئلة تمثل ما يُراد قياسه، وتُقدّر الإجابات بدرجات عديدة لتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية.

### 1- مفهوم الاختبار التربوي:

<sup>1</sup> - ألاء صبح، الإختبار التربوي <https://mawdoo3.com> 00:02,2025/02/18

كان مفهوم الاختبارات قديماً، يختلف عما هو في التربية الحديثة، فكان يعني للطلاب الخوف، والقلق، والتوتر، لأن الأجواء المدرسية، والأسرية تشعره بأنها اللحظات الحاسمة، التي يقف عليها النجاح أو الفشل لهذا كان الطلاب يعيشون فترة الاختبار، وهم في أصعب حالاتهم النفسية، أما حديثاً شددت كل الجهات التربوية، والتعليمية على تغيير مفهومها إلى الأفضل حتى يواكب التطور الحضاري الحاصل والتقدم العلمي الكبير والتقني القائم على تحقيق النواتج التعليمية ناجحة حتى أصبح الاختبار يعرف بأنه قياس وتقويم جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم مستوى تحصيل الطلاب ومدى استيعابهم لما يتلقونه وفهمهم للموضوعات التي درسوها، وهي وسيلة أساسية، تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من المقرر الدراسي، وتعد أيضاً قوة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية الطرق والأساليب التدريس المتبعة والمناهج، والكتب الدراسية.<sup>1</sup>

الاختبار التربوي هو وسيلة يستخدمها المعلم لقياس مدى فهم الطالب لمهارة معينة خلال وقت محدد، من خلال مجموعة من الأسئلة، وهو شائع في تعليم اللغة العربية، لأنه يساعد على معرفة مستوى الطلاب وتطورهم.

الاختبار قد يكون شفهيًا أو كتابيًا أو بصريًا، ونقوم به في حياتنا اليومية دون أن ننتبه مثل تجربة شيء جديد أو إصدار حكم على أداء معين، المتعلم يختبر اللغة عندما يتحدث أو يسمع، والمعلم يراقب أداء طلابه ويقدم لهم ملاحظات تساعد على التحسن .

## 2-أنواع الاختبارات التربوية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. نفس المرجع <https://mawdoo3.com> 00:25,18/02/2025 .

<sup>2</sup>. هالة أبو يوسف ، أنواع الاختبارات التربوية, <https://mawdoo3.com> 01:30, 18/02/2025/ .

تعددت أنواع الاختبارات التي يمكن أن تعقدتها جهة ما للأشخاص المتقدمين للاختبار في مادة معينة، وتختلف هذه الاختبارات باختلاف المتطلبات والإعدادات المتعلقة بها، وفيما يلي نذكر أهم هذه الأنواع:

## 1-2 الاختبارات المقالية ( Essay exams):

تعد الاختبارات المقالية من أكثر أنواع الاختبارات شيوعا ويقصد بها الاختبارات التي تحتوي على أسئلة يكون الإجابة عليها من خلال الشرح الوافي أو بالحل المفصل، و في حال كان الاختبار رياضيا وقد يتراوح طول الإجابة بين فقرتين إلى عدة صفحات ولا يسمح هذا النوع من الاختبارات باستخدام الكتاب أو الملاحظات، فهي لا تختبر الفهم فقط بل تختبر قوة الذاكرة ومقدار الإبداع أيضا.

## 2-2 الاختبارات العلمية (Practical exams):

تضمن الإختبارات العلمية مهمة محددة أو أكثر اذ يطلب من المتقدم للاختبار إنجاز هذه المهام بصورة عملية تتضمن منهجية معينة، و ملاحظة دقيقة وتخطيط سليم للوقت ويختبر هذا النوع من الاختبارات المهارات والتقنيات العلمية لدى المتقدم لها، و عادة ما تستخدم في المواد المخبرية والسريرية والميدانية وفي المراسم.

تقيم الاختبارات العلمية قدرة المتقدم على تنفيذ مهام علمية، وفق خطوات دقيقة وتنظيم زمني، وتستخدم غالبا لقياس المهارات في المواد المخبرية والميدانية و الرسم.

## 3-2 الاختبارات الموضوعية ( Multiple choice):<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. نفس المرجع <https://mawdoo3.com> , 18/02/2025 , 01:30 .

تتكون الاختبارات الموضوعية من الأسئلة التي تطرح مع مجموعة من الاختبارات المتعددة فتكون إحدى هذه الإختبارات الإجابة الصحيح، والباقي إجابات خاطئة فيختار المتقدم للامتحان الإجابة بوضع الإشارة أو دائرة حول الإجابة الصحيحة، ويتطلب الإجابة عن الاختبارات الموضوعية فهم ومعرفة شاملة للمادة لأنها تختبر مقدار سرعة استرجاع المعلومة، كما أن الإختبارات الموضوعية تتطلب اختيار الإجابة الصحيحة دون الحاجة للشرح لسبب اختيارها.

#### 4-2 الاختبارات الشفوية ( Oral exam ):

تتكون الاختبارات الشفوية من أسئلة تطرح شفويا على المتقدم للامتحان ويجب أن يجيب على هذه الأسئلة بصورة شفوية ومباشرة وقد تكون عبارة عن تقديم بيانات معدة مسبقا من قبل المتقدم للامتحان ويشاع استخدام هذا النمط من الامتحان في دورات اللغة التي تتطلب من المنتسبين التحدث .

ويختبر هذا النوع من الاختبارات قدرة المتقدم على توصيل مفاهيم المادة الأساسية والنظريات والأفكار بصورة لفظية مباشرة كما تختبر مهارات الإتصال لديه.

#### 5-2 الإختبارات الكتاب المفتوح ( open book exams ):

تسمح الاختبارات الكتابية المفتوحة للمتقدمين بالرجوع للكتاب لذلك تتطلب الإجابة عن أسئلتها استخدام العقل والأدلة والربط بين المعلومة وتطبيقاتها وشرح المفصل ويختبر هذا النوع من الاختبارات مقدار الفهم النظري وتطبيق المعرفة لدى المتقدم لها ولا تركز على إختبار الذاكرة .

#### 6-2 اختبارات دراسة الحالة ( Case study exams ):

تتضمن اختبارات دراسة الحالة أسئلة ذات سيناريو معين أو سجل حالة ما أو معلومات مريض أو رسم بياني أو جداول وغيرها من الطرق التي تشرح حالة معينة بطريقة مفصلة ويطلب من المتقدم للامتحان الإجابة عن سلسلة من الأسئلة بعد فهم الحالة أو تقديم تفسيرها لها أو

إجراء تحليل، ويختبر هذا النوع من الاختبارات قدرة المتقدم على حل المشكلات ومهارة التفكير النقدي وقدرته على تطبيق المعرفة على المواقف العلمية.

## 7-2 اختبارات الإجابة القصيرة (short answer exams) :

تتكون اختبارات الإجابة القصيرة من مجموعة كبيرة من الأسئلة ويجب على المتقدم للاختبار الإجابة عنها من خلال جملة أو فقرة قصيرة أو حل لمشكلة مطروحة وتختلف الأمور التي يسعى هذا النوع من الاختبارات لقياسها فقد تكون الأسئلة موجهة للاختبار الذاكرة أو اختبار معرفة المتقدم للمفاهيم أو مقدرة فهمه للمصطلحات أو قدرته على الربط بين المفاهيم والمصطلحات المختلفة.<sup>1</sup>

تنوع الاختبارات لتقييم المعرفة والمهارات بطرق مختلفة، فالاختبارات المقالية تقيس عمق الفهم والقدرة على التحليل، بينما العملية تركز على التطبيق الميداني، وتقيم الاختبارات الموضوعية المعرفة عبر خيارات متعددة، في حين اختبارات الشفوية تقيس مهارات التواصل، أما اختبارات الكتاب المفتوح فتركز على التحليل بدل الحفظ، واختبارات دراسة الحالة تقيم حل المشكلات، بينما تختبر الإجابات القصيرة الفهم السريع، فكل نوع يخدم هدفاً تعليمياً محدداً لضمان التقويم الشامل.

## المبحث الثالث: معايير اختيار النص التعليمي:

تستلزم عملية اختيار النصوص التعليمية مراعاة جملة من المعايير البيداغوجية لضمان فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية والتي تتضمن ملائمة النص للمستوى الإدراكي واللغوي للمتعلم، وتوافقه مع الأهداف التعليمية المحددة ضمن المنهاج الدراسي، فضلاً عن انسجامه مع المحتوى المعرفي والمهاري المقرر في الكتب المدرسية عبر المراحل التعليمية المختلفة، إن الإلتزام بهذه المعايير يمثل عنصراً حاسماً في تعزيز جودة الممارسات التعليمية وفاعلية مخرجاتها.

<sup>1</sup>. هالة أبو يوسف، أنواع الاختبارات التربوية، <https://mawdoo3.com>، 18/02/2025/ 01:30.

يقتضى النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع مستوى المرحلة التعليمية للمتعلم<sup>1</sup>، وهذا يتطلب أن تتوفر في واضعها شروط النضج والأهمية والإختصاص، كما يجب مراعاة هذه الأسس للمرحلة التعليمية للمتعلم من حيث مدى صلاحية المفردات التعليمية المكونة للنص التعليمي، و من حيث اختيارها وسلامة اللغة التي كتبت بها<sup>2</sup>.

إن تطبيق هذه الأسس أثناء عملية تحليل مستوى كتاب مدرسي تساعدنا على معرفة ما إذا كان هذا المستوى مناسباً لمستوى التلاميذ ومقدار تحصيلهم، وهذا يؤدي إلى تحديد الدرجة التي يتلاءم بها محتوى الكتاب المدرسي مع محتوى الكتب المدرسية في صفوف أدنى، وتهيئة هذا المحتوى ليتلائم مع محتوى كتب الصفوف الأعلى<sup>3</sup>.

اختيار النصوص التعليمية ليس بالأمر السهل، لأن النص يُعد أساساً في نجاح العملية التعليمية التعليمية، فمن الضروري الاعتماد على معايير واضحة تُساعد في تحديد مدى ملاءمة المحتوى، وتمثل أهم هذه المعايير في الأهداف التربوية للمجتمع، وخصائص المتعلمين، وطبيعة المعرفة نفسها.

### 1-لمحة عن معايير اختيار:

إن معايير اختيار النصوص تتناول جوانب عديدة منها الثقافية واللغوية والنفسية والتربوية، وقد ترابط وتداخلت هذه الجوانب في بعضها بعضاً، وقد تلمس هذه الجوانب بعض العلماء القدامى أمثال ابن سينا حيث قال: "وينبغي أن يروى الصي الرجز ثم القصيدة فإن رواية الرجز أسهل وحفظه أمكن لأن بيوته أقصر، ووزنه أخف، ويبدأ من الشعر بما قيل في فضل الأدب ومدح العلم وذم الجهل وعيب السخف وما حث فيه على بر الوالدين واصطناع

<sup>1</sup>. ينظر: علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 130، 1999 ص 107.

<sup>2</sup>. المرجع نفسه، ص 107.

<sup>3</sup> - سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ص 181 - 182.

المعروف وقرى الضيف وغير ذلك من مكارم الأخلاق"<sup>1</sup>، فقد اهتم بالجانب الثقافي حيث ركز على مواضيع تتعلق بمكارم الأخلاق، وفي الجانب اللغوي اهتم باللغة السهلة ذات العبارات القصيرة، وفي الجانب النفسي والتربوي بالابتداء بالنصوص القصيرة، لأن حفظها أمكن وفهمها أسهل وتلمس الجانب الأدبي فيها أوقع.

وتشير لينا هو (Laina Ho)<sup>2</sup> إلى أهمية اختيار الموضوعات الأدبية للأطفال في تعليم اللغة الأجنبية للكبار بوصفها لغة ثانية لما في ذلك من فوائد نفسية تعود عليهم، منها :

1- أنه ينشط المشاركة الشخصية للدارسين داخل الفصل.

2- أنه يرفع دوافع المتعلم لتعلم اللغة الأجنبية.

3- أنه يعطى انطباعاً إيجابياً عن الأدب، لأنه يدخل في نفس المتعلم المتعة والسرور.

4- أنه يعطي للمتعلم شعور الثقة بالنفس، لقدرته على الفهم العام ويبقى أثر المعنى مدة طويلة.

ويرى علي أحمد مذکور أن النصوص الأدبية ينبغي ربط تعليمها بتعليم الدروس اللغوية؛ لأن تدريس الدروس النحوية عبر نص شعري أو نثري أكثر فائدة من تدريسها منفصلة، كما أنه يستحسن اختيار الموضوعات الحديثة عن النصوص العربية القديمة، لأنها تمثل عهداً غير العصر الحاضر وغير الواقع الذي يعيشه الطلبة<sup>3</sup>، ويرى بعض دارسي هذه المعايير أن الأفضل أن تنظم المادة القرائية على المعيار النفسي بناء لدرجة تحليله لتلك المعايير في نظم محتوى المادة بناء على سن المتعلمين و جنسياتهم ومستوياتهم وميولهم، وقد اختار رشدي أحمد

نفلا عن: النقيب، عبد الرحمن، الفكر التربوي عند ابن سينا: منظور إسلامي معاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م، ص 157.

<sup>2</sup> Laina Ho. Children's Literature in Adult Education, Journal Children's Literature in Education (pb Spriger Netherlands, vol 31, No 4, Desember 2002), p.259.

- انظر: مذکور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ط1، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984 م)، ص 14.<sup>3</sup>

طعيمة في كتابه المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أحد عشر معياراً اختيار النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية، وكان منها:

- أن تشتمل على تراكيب شائعة حية الاستعمال، فلا تكون نادرة ومهجورة.

- أن تكون النصوص قصيرة وسهلة التناول، ثم يكون التدرج بعد ذلك.

- التنوع في الأعمال الأدبية من أجل التعريف بها، من قصيدة ومقال وقصة ومسرحية وغيرها.

- عدم التقيد بشهرة الأديب، إما لصعوبة إنتاجهم الأدبي، أو محليته أو عدم مناسبة الأفكار التي يحتويها<sup>1</sup>.

تُختار النصوص بحسب معايير ثقافية ولغوية وتربوية، يرى ابن سينا أن النصوص القصيرة والسهلة أفضل للحفظ والفهم، وتؤكد ( لاينا هو) أن الأدب يُحفز المتعلمين ويزيد ثقتهم، ويُفضل ربط النصوص بالقواعد، واختيار مواضيع حديثة، كما يُشترط أن تكون النصوص بسيطة، متنوعة، وتضم تراكيب مألوفة.

## 2-أنواع معايير الاختيار:

أ- ما يتعلق بالنص:

1- الصدق: المقصود بالصدق هنا أن يكون المحتوى (النص) خالياً من الأخطاء والمعلومات والمعارف التي يتضمنها دقيقة، فلا يصح أن يتضمن المحتوى مبادئ أو قوانين أو معلومات لم تثبت صحتها بعد ولم تزل في طور البحث والتجريب للتأكد من صحتها تحت رغم التحديث ومواكبة التقدم العلمي حتى لا يفقد المحتوى قيمته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> .نقلا عن: ياسر بن إسماعيل، راضية بن صالح، معايير اختيار النصوص الأدبية العربية في المرحلة الثانوية الدينية العالية الماليزية: دراسة تقويمية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسبانية العالمية، ماليزيا، العدد الأول، ص 42-43.

<sup>2</sup> . أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمنهور، فلسفة أسس المنهج، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر، ص 114.

فعال الصدق هنا مهم جدا لربط المحتوى بالأهداف المرسومة للمنهج، فيحكم عليه (الصدق) إذا ساعد على تحقيق والوصول إلى هذه الأهداف، بتعليم اللغة لم يعد مجرد مسألة تعنى بتلقين التلاميذ القواعد المجردة، بل هو مسألة تعنى بتوظيف تعلم هذه القواعد في حياة التلاميذ ممارسة وسلوكا، وبذلك فهو ذو أهمية بالغة في معرفة المقدار الذي يراعي به الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين التلاميذ، كما يعرفنا على درجة توافق محتوى الكتاب مع قدرات المعلمين، الأمر الذي يساعد على إعداد برامج صحيحة لتأهيلهم وإعدادهم<sup>1</sup>.

ينبغي على واضعي المنهاج اختيار محتوى خال من الأخطاء، صحيح وصادق علميا وذلك بالمراجعة المستمرة والتصحيح، خاصة ونحن نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية .

## 2-الثبات: يجب أن يكون الإختبار ثابتاً.

والثبات أنواع عديدة منها:

-الثبات الزمني: لو أخذ الطلاب أنفسهم الإختبار ذاته مرتين بينهما فاصل زمني معقول فإن درجاتهم ستكون ثابتة أو متقاربة في المرتين، وهذا يعني جزئياً أن الأسئلة تفهم بطريقة واحدة كلما قرئت الأسئلة الواضحة تساهم في تحقيق الثبات الزمني لأنها تفهم بطريقة ثابتة على مر الزمن المطلوب من السؤال يجب أن يكون واضحاً لا غموض ولا ازدواجية في معانيه، كما أن الثبات الزمني معناه أن غشاً لم يحدث لا في المرة الأولى ولا في المرة الثانية، لأن الغش يجعل درجات الطلاب في المرة الأولى بعيدة عن درجاتهم في المرة الثانية.

- الثبات التدريجي: إذا صحح الإجابة ذاتها عدة مصححين فيجب أن تكون درجاتهم واحدة. وهذا يستوجب وضوح وتحديد طريقة وسياسة وعناصر التدريج، كأن يكون هناك مفتاح للإجابات يلتزم به جميع المصححين أو يلتزم به حتى المصحح الواحد عندما يصحح جميع الإجابات.

<sup>1</sup>. سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، ص 183.

إذا لم تكن سياسة التدريج واضحة محددة سلفاً، فإن هذا يجعل التدريج ذاتياً مزاجياً متقلباً لا يضبطه ضابط، يتسم بالظلم والتذبذب حسب مزج المصحح الواحد أو حسب أمزجة المصححين<sup>1</sup>.

ثبات الاختبار يعني أن نتائجه لا تتغير كثيراً إذا أُعيد تقديمه أو تصحيحه، فإذا قدم الطلاب نفس الاختبار مرتين في وقتين مختلفين، يجب أن تكون درجاتهم متقاربة.

3-الأهمية: إن أهمية المحتوى تعني اختيار العناصر الأساسية "المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية وتهدف إلى تحقيق أهداف منشودة، وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطلاب مطبوعة على صورة رموز، أشكال، صور، معدلات أو قد تقدم إليه بقالب سمعي، أو سمعي بصري"<sup>2</sup> فهي تساعد التلميذ في تطوير وتوسيع دائرة معارفه.

ويكون المحتوى هاما إذا ساعد في تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية وتطبيقاتها وإذا ما كان منسجما مع متطلبات المجتمع ويعكس أهدافه التربوية و يراعي رغبات وميول التلاميذ ويرتبط بيئتهم بخبراتهم، ويجب عن أسئلتهم ويحقق لهم فرص متكافئة للتطور<sup>3</sup>.

4-التنوع: إن الطفل أو التلميذ خاصة بطبعه نشيط يحب التنوع لكي لا يشعر بالملل والضجر لذا يجب أن تتنوع المجالات المعرفية والخبرات وألوان النشاط المقدمة ضمن المحتوى - وهذا التنوع فضلا عن أنه ضرورة لمراعاة الفروق الفردية، أمر ضروري لا يشمل المحتوى كل جوانب التعلم المغربي الإنفعالي، المهاري مع مراعاة التوازن بين هذه الجوانب الثلاثة وأن يراعي اختلاف البيئات المحلية وعناصر الثقافة المحلية في كل منها، فلا شك أن بيئة الريف تختلف عن بيئة الحضر، وهذه وتلك تختلفان عن البيئة الصحراوية... فلا بد أن يتنوع المحتوى يراعي احتياجات كل بيئة وعناصر الثقافة السائدة فيها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000، ص 16-17، بتصرف.

<sup>2</sup> -محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة الأردن، ط 01، 1999م، ص 137.

<sup>3</sup> .المحتوى التعليمي، المناهج وطرق التدريس، 2025 educationaden.50webs.com/ 21/04/، 17:00.

<sup>4</sup> .أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمنهور، فلسفة أسس المنهج، ص 116.

أي يعد التنوع في المحتوى التعليمي أمر ضروري، يساعد على جذب انتباه المتعلمين ويراعي فروقاتهم الفردية وبيئاتهم المختلفة.

5-العالمية: يتحدد معيار العالمية من خلال: "النص التعليمي الجيد هو الذي يشمل مشكلات عالمية واقليمية ووطنية، ويعبر موضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات"<sup>1</sup>، لذلك نحن في حاجة إلى قراءة ابتكارية للنصوص التعليمية لا لنجعل القارئ مستوعبا لما يقرأ أو ناقدا له، بل انما تتعدى ذلك كله إلى التعمق في النص التعليمي المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات الإجتماعية مع تفعيل هذه الحلول<sup>2</sup>.

" وهذا ما يجعل القراءة تتماشى والمضمون الفكري واللغوي للنص التعليمي، لذلك فإن تنمية القدرة على القراءة الابتكارية لدى المتعلمين أمر مرغوب فيه، لأنها تساهم في مواجهة مشكلاتهم ومشكلات مجتمعاتهم بكفاءة وتطور حياتهم ونسبة الإنتاج<sup>3</sup>.

-مراعاة العصور التاريخية: وذلك أن يكون النص خصبا قويا بعيدا عن التعقيد في المعنى والوعورة في التراكيب والغرابة في اللفظ، ويمثل روح عصره، ويصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية دينية، سياسية أو غير ذلك"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>. اليافعي، عبد الله حسين، أساسيات النص التعليمي في تفريد التعليم المبني على التعلم الذاتي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، م28، العدد 130، سبتمبر 1999م، ص 108.

<sup>2</sup> - ينظر: حسن شحاته، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل، العدد 288، 2000م، ص 21.

<sup>3</sup>. ينظر: حسن شحاته، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل، العدد 288، 2000م، ص 22.

<sup>4</sup> - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص 307.

وأن تكون مجموعة النصوص المختارة للعصر المدروس: "صورة واضحة متكاملة لهذا العصر وذلك من حيث أدبه وخصائصه الفنية وتاريخه المرتبط بهذا الأدب"<sup>1</sup>.

وعليه تعد النصوص أداة فاعلة لمعالجة القضايا الإنسانية وتحقيق التغيير الفكري والاجتماعي.

ب- ما يتعلق بالمتعلم:

1 - الملاءمة لمستوى المتعلم: يجب مراعاة مستوى نمو المتعلم الجسدي، العقلي الاجتماعي المهاري، الإنفعالي ... عند اختيار المحتوى يقول عبده الراجحي في هذا الشأن: " إن اختيار المحتوى وفق المستوى تترتب عليه نتائج خطيرة فلا شك أن محتوى يقدم للأطفال في المدرسة الابتدائية يختلف اختلافا نوعيا عن محتوى يقدم على مستوى المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية، وهو في المدرسة الابتدائية يختلف في الصف الأول عن الصف الخامس، وذلك وفق معايير كثيرة منها: القدرات المعرفية، البيئة اللغوية، والمواد الأخرى المصاحبة وهكذا"<sup>2</sup>.

أي ضرورة اختيار المحتوى بما يتوافق مع نمو المتعلم العقلي والنفسي والاجتماعي، مع مراعاة الفروق الفردية، ليكون مناسباً لجميع المستويات، مما يستلزم خبرة ونضجا علميا وتربويا من واضع النص.

يقوم هذا المعيار على ضرورة تبني النصوص التي تراعي مستوى المتعلم من الجانب النفسي، العقلي ومن جانب السن مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين في مرحلة تعليمية معينة حتى يكون النص ملائماً للمتعلم الجيد والمتوسط والضعيف لذلك يتطلب أن تتوفر في واضعها شروط النضج والأهمية والإختصاص، بمعنى لا بد لواضع النص التعليمي أن يكون واعياً بأهمية المجال التعليمي وخطاياه وناضجاً علمياً وبيداغوجياً"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، مصر، 1119م، ص 267.

<sup>2</sup> عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، 1995 م، ص 62.

<sup>3</sup> حوش جميلة، معايير اختيار النص التعليمي: نماذج من نصوص السنة الثانية متوسط الجيل الثاني.

2 - مراعاة الفروق الفردية: عند اختيار المحتوى يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حتى يجد الفرص لذوي المواهب والقدرات الخاصة أن يجدوا في المحتوى ما يساعدهم على تنمية قدراته ومواهبهم، ويمكن ذلك عن طريق تقديم محالات اختيارية متنوعة للدراسة ضمن المحتوى فضلا عن المجال الذي يجب على كل الطلاب دراسته وبذلك يجد كل متعلم فرصا للإختيار وفق استعداداته ومن لا تؤهله قدراته إلا لدراسة هذا مجال العام فليكتف به<sup>1</sup>.

وعليه فمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ضروري عند اختيار المحتوى، وذلك من خلال توفير إختبارات متنوعة تمكن كل متعلم من اختيار ما يتناسب مع قدراته و ميوله، مما يساعد على تنمية مهاراته وتحقيق تعلم فعال.

3-قابلية التعليم: يسعى هذا المعيار إلى إحداث توافق وتجانس بين المتعلمين للإقبال على النصوص وفهمها واستيعابها وعلاوة على ذلك التفاعل معها بحيث تكون النصوص متفاوتة في السهولة والصعوبة سواء من الجانب المعجمي أو النحوي أو التركيبي، فتتفرد قسما منها بالصعوبة اللازمة لإشباع حاجات التلاميذ ذوي القدرات العالية، ويكون القسم الآخر من هذه النصوص سهلا يلائم مستوى التلاميذ الضعاف التحصيل، ونعود إلى الفكرة نفسها وهي حتمية الفروق الفردية بين المتعلمين"<sup>2</sup>.

يجب مراعاة الزمن المتاح للدراسة ككل وكذا الزمن المتاح للمواد التعليمية لأنه إذا لم تتناسب عناصر المحتوى التعليمي مع الزمن المتاح فإنه سيغلب الكم على حساب النوع و سيتجه اهتمام المعلمين وحرصهم على اكمال تلك المحتويات في الزمن المحدد دون مراعاة اكتساب التلاميذ لتلك المحتويات وحدوث التعلم لديهم، وهو ما سيؤثر سلبا في تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من تعلم تلك المواد التعليميه"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>. أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمنهور، فلسفة أسس المنهج، ص 115 - 116.

<sup>2</sup> -حوش جميلة، معايير اختيار النص التعليمي: نماذج للنصوص السنة الثانية متوسط، الجيل الثاني، ص 42.

<sup>3</sup>. المحتوى التعليمي: المناهج وطرق التدريس، نشر على الموقع الإلكتروني educationaden :

50 webs. Com .، اطلع عليه: 21/04/2025م، 20:15.

يعكس هذا المعيار أهمية تنوع النصوص من حيث المستوى اللغوي والمعرفي بين المتعلمين، بحيث يجد كل متعلم ما يلائم قدراته ويدفعه إلى التفاعل والفهم بفعالية ولإقبال المتعلم على المادة الدراسية بدون ملل ونفور يجب اختيار نصوص تجعله يتفاعل وينسجم معها، مع ربطها معه وجدانياً، سلوكياً ومعرفياً لترسيخ في ذهنه وتنمي مستواه.

4 - اهتمامات المتعلم: نعني به ربط هذه النصوص بحياة المتعلم وما يثير اهتمامه وميوله لأن الإنسان بطبعه يميل إلى كل ما يهيمه ويحبه، فيولد عنده الدافع للتعلم، وقد يؤدي إهمال اهتمامات المتعلم إلى فقدان الدافع لديه عن التعلم<sup>1</sup>.

"وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، وبذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا اشتراكاً فعلياً في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تهمهم وتمس نواحي هامة من حياتهم"<sup>2</sup>.

تتضح أهمية استثارة اهتمامات المتعلم التي لا يمكن تحقيقها في النص إلا إذا عرف المتعلم الغرض من النص، وما مدى أهميته بالنسبة إليه والفوائد التي تعود عليه من تعلمه لذا يجب تحفيزه على حب الإستكشاف، وتعلم المعارف من خلال اختيار نصوص مفيدة.

ت- ما يتعلق بتنظيم المنهج وطرق التدريس:

"وذلك بأن يساير النص أهداف المنهج، فإذا طلب المنهج عرض الفنون الشعرية المختلفة في العصر الجاهلي، أو تصوير الحياة السياسية في الشعر الأموي، أو التفرقة بين النثر العلمي والنثر الأدبي في العصر العباسي، أو مظاهر التجديد في شعر العصر الحديث أو غير ذلك من أبواب المناهج، فمن الواجب أن يتكفل اختيارنا للنصوص بتحقيق هذه النواحي"<sup>3</sup>.

"وأن يكون النص متنوعاً يشمل أهم الأغراض والفنون ويساير أهداف المنهج وأبوابه"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - على اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص 108.

<sup>2</sup> - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003م، ص 57.

<sup>3</sup> - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط 14، القاهرة، مصر، 1119 م، ص 267.

<sup>4</sup> - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010م، ص 308.

وهناك جملة من المعايير الأخرى التي تدل قابلية النص التعليمي للمتعلم وهي:

-اشتمال النص التعليمي لأساس المتعلم<sup>1</sup>

وهذا ما يجعله قابلاً للعرض بإحدى الطرق التي حددها توماس (Tomas) في خمسة مبادئ هي

- التسلسل من المعلوم إلى المجهول.

-من البسيط إلى المركب.

-من المادي إلى المحسوس إلى المجرد.

-من الشيء إلى الملاحظ إلى تعليل وجوده.

-من الكل إلى الجزء<sup>2</sup>.

وبعد عرضنا هذه الجملة من المعايير التي تدخل في اختيار النصوص التعليمي نلاحظ أنها راعت تكامل ثلاث عناصر أساسية فيما بينها متمثلة في:

النص كونه الرسالة الموجهة للقارئ أو المتعلم، والمتعلم باعتباره الطرف الأهم والمستقبل للنص، بالإضافة إلى هذا المنهج والذي هو بذاته يضبط العملية التعليمية التعلمية.

<sup>1</sup> علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص 108.

<sup>2</sup> - محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1999م، ص 210.

### خلاصة الفصل:

تناولت هذه الدراسة المفاهيم الأساسية حيث يتم التعرف على النص التعليمي أنواعه وخصائصه، ثم انتقل الى مفهوم الإختبار وأنواعه والمعايير التي تحدد اختيار النصوص التعليمية وهذا ما يسهم بشكل إيجابي في العملية التقويمية التي تبرز مدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف التربوية.

**الفصل الثاني:**

**تحليل محتوى نصوص امتحانات البكالوريا**

**(2020-2016)**

## الفصل الثاني: تحليل محتوى نصوص امتحانات البكالوريا

### المبحث الأول: منهج الدراسة والإجراءات

#### 1- منهج الدراسة:

باعتبار أن المنهج عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث في ضبط أبعاد ، مساعي ، أسئلة و فرضيات البحث<sup>1</sup>.

فلإعداد هذا البحث تطلب منا الاستعانة بالمنهج الوصفي في كل مراحل الدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد اقترن بأداة تحليل المحتوى.

#### 2- مجتمع الدراسة وعينتها:

أولاً: مجتمع الدراسة:

يعرف بالمجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل: الأشخاص، السيارات، الشوارع الخ<sup>2</sup>.

يتكون مجتمع دراسة البحث من امتحانات شهادة البكالوريا لمادة اللغة العربية خاصة شعبة آداب وفلسفة من سنة 2008 إلى 2024 اخترت منها عشرة.

ثانياً: عينة الدراسة:

مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> - زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص 176 .

<sup>2</sup> - محمد سرحان علي محمد، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ص 158.

<sup>3</sup> - محمد سرحان علي محمد، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ص 158.

تمثلت الدراسة عينة في امتحانات البكالوريا شعبة آداب وفلسفة من سنة 2016 إلى 2020، وعددها 10.

### 3- أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي تحليل المحتوى، حيث اعتمدنا على استمارة تحليل المحتوى التي تم تحكييمها من قبل الأساتذة لإحصاء ما يطابق ولا يطابق من خلال البيانات الموجودة، ثم قمنا بعملية إحصاء هذه البيانات وتحليلها اعتمادا على النسب المئوية التالية:

لحساب النسب المئوية: العدد الذي لدينا نضربه في (100) مائة ونقسمه على العدد الإجمالي للنصوص.

$$\text{عدد النصوص المعطاة} \times 100$$

العدد الكلي للنصوص

$$\text{عدد النصوص المطابقة أو غير مطابقة} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

العدد الكلي للنصوص

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الرقم	البيان	يطابق	لا يطابق
1	النصوص واضحة وملائمة لمستوى المتعلمين		
2	احتوت النصوص على قيم تعليمية واضحة		
3	تناسب النصوص مع مستوى التلاميذ		
4	تنوعت النصوص بين الفهم والتحليل		
5	ارتباط النصوص بالمناهج الدراسية		
6	وضوح الأفكار الرئيسية وسهولة الفهم		
7	تم تحقيق التوازن بين مختلف أنواع النصوص		

الرقم	البيان	العدد الإجمالي	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية للمطابقة لغير المطابقة
1	النصوص واضحة وملائمة لمستوى المتعلمين	10	أحيانا	دائما	40%	60%

1- جدول رقم (1): يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان .

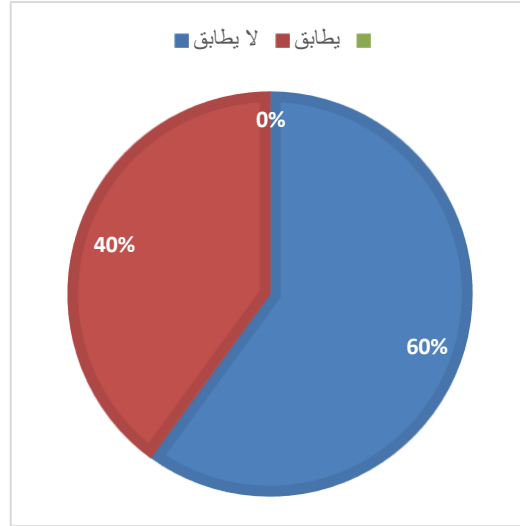
عرض النتائج والتعليق على الجدول :

النصوص المطابقة  $4 \times 100 = 40\%$

10

النصوص الغير مطابقة  $6 \times 100 = 60\%$

10



الشكل (1): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة.

تُظهر النتائج أن 40% فقط من نصوص إمتحانات البكالوريا بين (2016 و2020)، كانت مناسبة لمستوى تلاميذ شعبة آداب وفلسفة، بينما 60% منها لم تكن ملائمة من حيث اللغة أو الفكرة، ويعود ذلك إلى اختيار نصوص فيها صعوبة لغوية أو فكرية لا تتماشى مع قدرات المتعلمين في هذه المرحلة، لذلك من الضروري أن يتم اختيار النصوص بعناية أكبر، بحيث تكون واضحة، قريبة من واقع التلاميذ، وتساعدهم على الفهم والتحليل بدل أن تكون عائقًا أمامهم.

ومثال ذلك:

من خلال تحليل عينة من نصوص اللغة العربية في امتحانات البكالوريا شعبة آداب وفلسفة، يتضح التفاوت في مدى ملاءمتها لمستوى المتعلمين، فعلى سبيل المثال، يُعد نص محمد الشبوكي (2016)، من النصوص المطابقة، إذ يتميز ببنية لغوية واضحة، وقيمة وطنية

ترتبط بالهوية الجزائرية، ما يسهل على المتعلم فهمه والتفاعل معه في سياق دراسته للتاريخ والأدب الوطني، هذا النوع من النصوص يعزز مهارات التحليل والتأويل دون أن يرهق المتعلم بمستويات لغوية أو فكرية تتجاوز قدراته.

في المقابل، يُعد نص ميخائيل نعيمة من كتاب "الغريبال" (2017 و2020)، مثالاً على النصوص غير المطابقة، نظراً لطبيعته الفكرية التجريدية، واعتماده على أسلوب نقدي فلسفي يحتاج إلى أرضية معرفية متقدمة ومهارات قرائية عالية، مثل هذا النص قد يشكل تحدياً كبيراً للمتعلمين في هذه المرحلة، ويضعف من فرصهم في التفاعل النقدي الإيجابي، مما يؤثر سلباً على التحصيل والتقييم.

الرقم	البيان	العدد الإجمالي	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية لغير المطابقة
2	احتوت النصوص على قيم تعليمية واضحة	10	دائماً		100%	

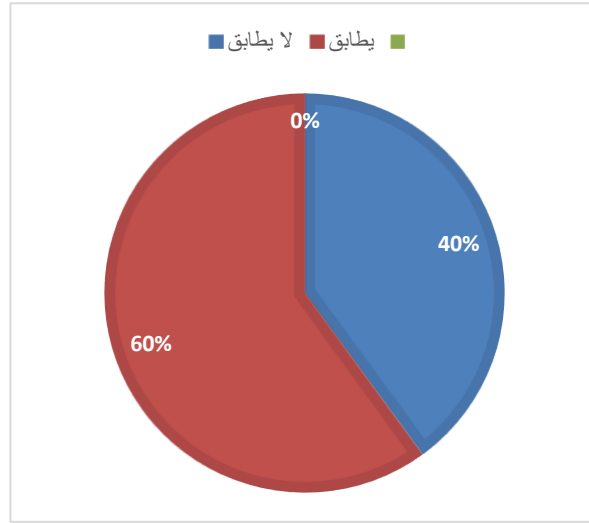
2-جدول رقم(2) : يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان

عرض النتائج والتعليق على الجدول:

$$\frac{10 \times 100}{10} = 100\% \text{ النصوص المطابقة}$$

$$10$$

$$\frac{0 \times 100}{10} = 0\% \text{ النصوص الغير مطابقة}$$



الشكل (2): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة

تُبيّن نتائج تحليل النصوص المقررة في اختبارات البكالوريا لشعبة الآداب والفلسفة خلال الفترة (2016–2020)، أن جميع النصوص العشرة المدروسة (بنسبة 100%)، تطابق القيم التعليمية المستهدفة، سواء كانت وطنية، فكرية، إنسانية، أو أخلاقية، ويعكس هذا التوجه حرص واضعي الامتحانات على اختيار نصوص أدبية تحمل مضامين تربوية تُسهم في تنمية وعي المتعلم وتعزيز انتمائه الثقافي والحضاري، مما يدل على التزام واضح بمعايير الاختيار البيداغوجي والأهداف التكوينية للمادة.

### ومثال ذلك:

اتّسمت النصوص الأدبية المقررة في إمتحانات البكالوريا لشعبة الآداب والفلسفة خلال الفترة الممتدة من (2016 إلى 2020)، بتنوّع القيم التعليمية التي تحملها، حيث يمكن استخلاص قيمة تربوية محورية في كل سنة تعكس التوجه البيداغوجي العام، ففي سنة 2016، برزت قيمة الوطنية من خلال نص محمد الشبوكي الذي يُمجّد نضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار، مُساهمًا في ترسيخ حب الوطن والاعتزاز بالتاريخ الوطني، أما سنة 2017، فقد ركّز نص "ثلاث صور من غزة" على القيمة الإنسانية، عبر التعبير عن المعاناة الفلسطينية وتعزيز روح التضامن والتعاطف، في سنة 2018، جسّد نص البشير الإبراهيمي

قيمة الإصلاح التربوي، من خلال الدعوة إلى بناء الفرد الواعي عبر التعليم الجاد والنافع، وتجلّت في نص سليمان العيسى لسنة 2019، قيمة الدفاع عن المقدسات، متمثلة في إبراز أهمية القدس كرمز ديني وحضاري للأمم، أما سنة 2020، فقد تميز نص ميخائيل نعيمة بإبراز قيمة التفكير النقدي، من خلال دعوته إلى تجديد الفكر الأدبي ونبذ الجمود، ما يعكس توجهها نحو بناء عقل ناقد ومبدع، وتُظهر هذه القيم مجتمعة انسجامًا واضحًا مع الأهداف التربوية المرجوة من تدريس النصوص الأدبية في الطور الثانوي.

الرقم	البيان	العدد الإجمالي 10	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية لغير المطابقة
3	تناسب النصوص مع مستوى التلاميذ	10	احيانا	دائما	30%	70%

3-جدول رقم(3): يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان .

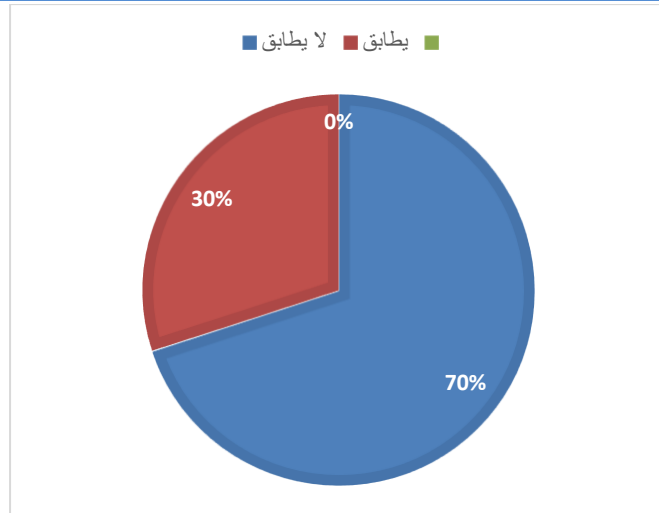
عرض النتائج والتعليق على الجدول :

$$\frac{3 \times 100}{10} = 30\% \quad \text{النصوص المطابقة}$$

10

$$\frac{7 \times 100}{10} = 70\% \quad \text{النصوص الغير مطابقة}$$

10



الشكل (3): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة

تشير نتائج تحليل النصوص المعتمدة في امتحانات البكالوريا شعبة آداب وفلسفة

خلال الفترة الممتدة من (2016 إلى 2020)، إلى أن 30% فقط من النصوص تتناسب مع

مستوى المتعلمين، بينما 70% منها لا تتلائم بشكل كافٍ مع قدراتهم المعرفية واللغوية، تعود

أسباب عدم التناسب إلى اعتماد نصوص ذات طابع فكري أو نقدي معقد، تتطلب خلفية

ثقافية متقدمة وأدوات تحليلية قد لا تتوفر لدى المتعلمين في هذه المرحلة، في المقابل

النصوص الشعرية الوطنية أو الواقعية جاءت أكثر وضوحًا و ملاءمة للبيئة التعليمية

الجزائرية، وهو ما يدعو إلى مراجعة معايير اختيار النصوص لضمان تحقيق التوازن بين

الطابع الأكاديمي ومراعاة مستوى المتعلمين.

### ومثال ذلك:

يُعدّ نص الشاعر محمد الشبوكي (امتحان 2016)، مثالاً واضحاً للنصوص المطابقة،

إذ يتميز ببنية لغوية مألوفة للمتعلمين، ويعالج موضوعاً وطنياً قريباً من واقعهم وتكوينهم

الثقافي، مما ييسر فهمه ويسمح بتفعيل مهارات القراءة التحليلية والذوق الأدبي دون تعقيد.

في المقابل، يُمثّل نص ميخائيل نعيمة من كتاب الغربال (المُعتمد في سنتي 2017 و2020)،

نموذجاً للنصوص غير المطابقة، إذ يتطلب مستوى عالياً من التجريد والنقد الفلسفي، وهو

ما يتجاوز غالباً القدرات الإدراكية والمرجعية للمتعلمين في هذه المرحلة، مما قد يُعيق التفاعل

الإيجابي مع النص ويحدّ من إمكانية تقييمه تقييماً منصفاً.

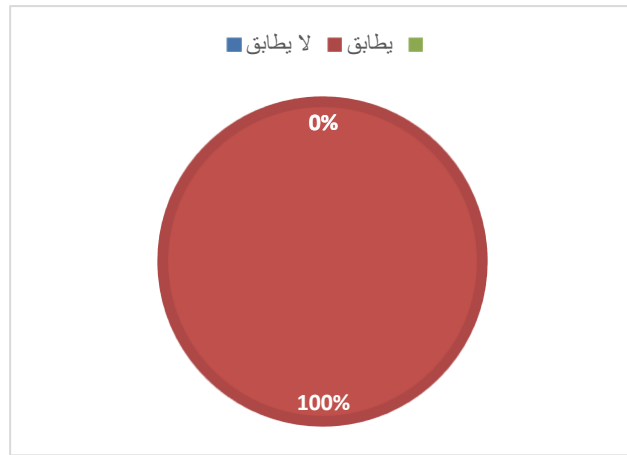
الرقم	البيان	العدد الإجمالي	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية لغير المطابقة
4	تنوعت النصوص بين الفهم والتحليل	10	دائما		100%	

4-جدول رقم(4) :يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان

عرض النتائج والتعليق على الجدول:

$$\text{النصوص المطابقة} = \frac{10 \times 100}{10} = 100\%$$

$$\text{النصوص الغير مطابقة} = \frac{0 \times 100}{10} = 0\%$$



الشكل(4):دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة

تشير نتائج تحليل نصوص اختبارات البكالوريا شعبة آداب وفلسفة بين سنوات 2016

و2020 ، إلى أن جميع النصوص المختارة (بنسبة 100%) تتوافق مع معيار التنوع بين الفهم

والتحليل ، وقد تنوعت النصوص بين الشعر والنثر ، وبين المضامين الفنية والفكرية ، ما

يعكس حرص الجهة المكلفة بوضع المواضيع على تحقيق توازن تربوي ومعرفي ، ويُظهر هذا

الاختيار وعياً بأهمية تقديم نصوص متعددة الزوايا تُنمي مهارات المتعلم في التفسير والتأويل والنقد، مما يُعزّز جودة التقييم و موضوعيته.

ومثال ذلك:

في ضوء تحليل محتوى نصوص اختبارات البكالوريا لشعبة آداب وفلسفة، يمكن التمثيل على النصوص المطابقة لمعيار التنوع بين الفهم والتحليل بنصّ "ثلاث صور من غزّة" للشاعر صلاح عبد الصبور (2017)، الذي يجمع بين البعد الشعري الفني من حيث الصور الرمزية والبنية الأسلوبية، والبعد الفكري المرتبط بالقضية الفلسطينية وموقف الشاعر منها مما يسمح للمتعلم بممارسة مهارات التأويل الأدبي والفهم الإنساني العميق، أما مثال النصوص غير المطابقة، وإن كانت حالات نادرة، فيمثله جزئياً نصّ "آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي" (2018)، إذ يُركّز بشكل كبير على الطرح الفكري الإصلاحي المباشر، ما قد يقلّص من فرص التحليل الجمالي أو الأدبي، ويجعل الأسئلة المرافقة تميل أكثر نحو الفهم المجرد دون استثمار واضح للقدرات التحليلية المتقدمة، وهو ما قد لا يحقق التوازن المنشود بين الفهم والتحليل في سياق التقييم الشامل.

الرقم	البيان	العدد الإجمالي	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية لغير المطابقة
5	ارتباط النصوص بالمناهج الدراسية	10	دائماً	أحياناً	80%	20%

5-جدول رقم(5): يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان

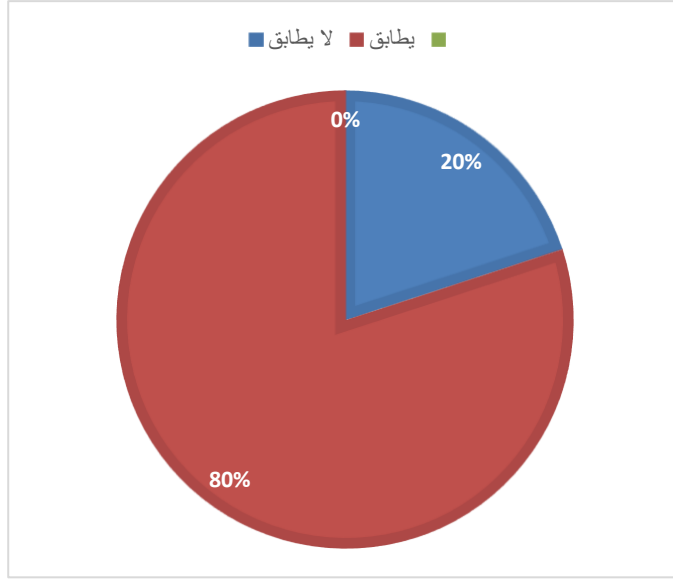
عرض النتائج والتعليق على الجدول:

النصوص المطابقة  $8 \times 100 = 80\%$ .

10

النصوص الغير مطابقة  $2 \times 100 = 20\%$ .

10



الشكل (5): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة.

من خلال تحليل نصوص اختبارات اللغة العربية لشعبة آداب وفلسفة خلال الفترة 2016-2020 ، يظهر أن 80% من النصوص المختارة جاءت مطابقة لمضامين المنهاج الرسمي من حيث الاتجاهات الأدبية والفكرية والمحاور الكبرى التي يتناولها، مثل الشعر القومي، النقد الأدبي، والفكر الإصلاحي، بينما بلغت نسبة النصوص غير المطابقة 20%، وهي نصوص لم ترد صراحة في المقررات الدراسية، لكنها تظل قريبة من التوجه العام للبرنامج، وتبرز هذه النتائج سعي الجهة الوصية على الامتحانات إلى تحقيق التوازن بين الالتزام بالمحتوى التعليمي وإثرائه بنصوص تُنمي التفكير النقدي لدى التلاميذ.

ومثال ذلك:

عند النظر في طبيعة النصوص المختارة في امتحانات البكالوريا خلال الفترة المدروسة يمكن التمثيل للنصوص المطابقة بنص الغريبال " لميخائيل نعيمة، الذي ورد في سنتي 2017 و 2020، إذ يعد هذا النص نموذجاً واضحاً لما يتضمنه المنهاج من محاور تتعلق بالنقد الأدبي وأدب المهجر، مما يعزز لدى التلميذ القدرة على التحليل والتفكير النقدي من خلال نصوص واردة في المحتوى الدراسي المعتمد في المقابل، يُعد نص علي الحلبي " الذي أدرج سنة 2020، من النصوص غير المطابقة، حيث لم يُذكر الشاعر أو نماذج من شعره في المقررات الرسمية، إلا أن إدراجه يبرر بعده التربوي الذي يساهم في تنمية الذوق الجمالي لدى المتعلم وفتح آفاقه على تجارب شعرية معاصرة، وتبرز من خلال هذين النموذجين محاولة واضعي الامتحانات الجمع بين الإلزام البيداغوجي والانفتاح الثقافي.

الرقم	البيان	العدد الإجمالي	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية لغير المطابقة
6	وضوح الأفكار الرئيسية وسهولة الفهم	10	دائماً	أحيانا	80%	20%

6-جدول رقم(6): يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان .

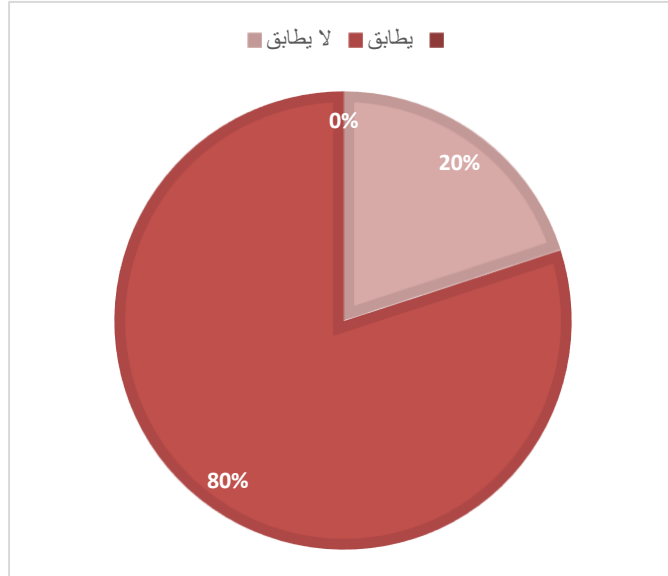
عرض النتائج والتعليق على الجدول:

النصوص المطابقة  $100 \times 8 = 80\%$ .

01

النصوص الغير مطابقة  $100 \times 2 = 20\%$ .

10



الشكل (6): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة

تشير النتائج المحصل عليها من خلال تحليل نصوص اختبارات اللغة العربية لشعبة الآداب والفلسفة من (2016-2020)، إلى أن نسبة 80% من النصوص المختارة تميزت بوضوح الفكرة الرئيسية وسهولة الفهم، مما يعكس التزام الجهة المشرفة على إعداد الامتحانات بمعايير الاختيار المناسبة للمستوى التعليمي للتلاميذ.

في المقابل، أظهرت 20% من النصوص بعض الصعوبة الجزئية في الفهم، ويرجع ذلك إلى طغيان الأسلوب الرمزي أو كثافة الصور البلاغية، خاصة في النصوص الشعرية.

بصفة عامة، تؤكد هذه النتائج أن أغلب النصوص كانت موفقة في تحقيق شرط الوضوح والانسجام مع القدرات المعرفية والفكرية للتلميذ المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا.

ومثال ذلك:

استخراج الأفكار الرئيسية لنصوص سنة (2016):

1- نص محمد الشبوكي (2016).

-فرحة بانطلاق الثورة.

- فشل النضال السياسي في تحقيق طموحات الشعب.

-استجابة الشعب لنداء الثورة.

-الصورة المذلة للجيش الفرنسي يوم وقعة الجرف.

2- نص طه حسين - نقد الإصلاح (2016).

-نقد المظاهر السلبية في المجتمع العربي المعاصر.

-الدعوة إلى التجديد الفكري والاجتماعي.

-التأكيد على دور العقل والتحليل النقدي في بناء الحضارة.

الرقم	البيان	العدد الإجمالي	يطابق	لا يطابق	النسبة المئوية للمطابقة	النسبة المئوية لغير المطابقة
7	تم تحقيق التوازن بين مختلف أنواع النصوص	10	احيانا	دائما	60%	40%

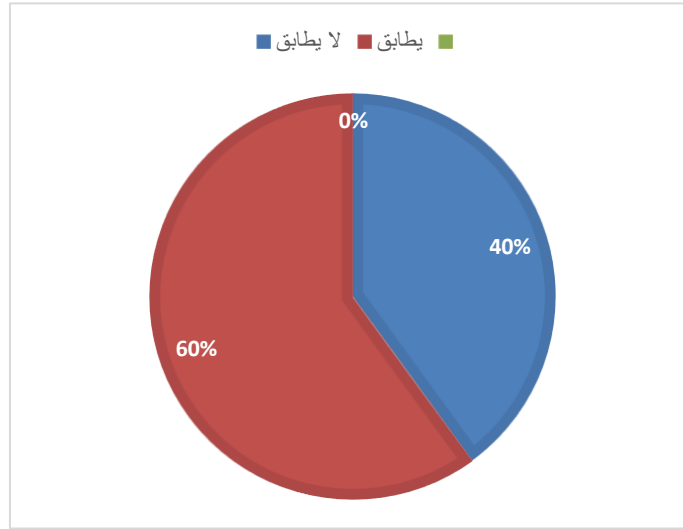
7-جدول رقم (7): يوضح النسبة المئوية للمطابقة واللامطابقة في البيان

عرض النتائج والتعليق على الجدول:

النصوص المطابقة  $100 \times 6 = 60\%$

النصوص الغير مطابقة  $100 \times 4 = 40\%$ .

10



الشكل (7): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للنصوص المطابقة وغير مطابقة

يتضح من خلال تحليل نصوص اختبارات البكالوريا لشعبة آداب وفلسفة بين سنتي 2016 و2020، أن نسبة التوافق مع ما جاء في المنهاج بلغت 60%، فقد تم اعتماد ستة أنواع من النصوص المقررة، في حين تم إغفال أربعة أنواع أساسية، أبرزها القصة، المسرحية، النثر العلمي، وشعر الزهد والمديح، ويعكس هذا الانحراف الجزئي غياب التوازن في تمثيل مختلف الأجناس الأدبية، رغم تنوعها في المقرّر الدراسي، مما يطرح إشكالاً بيداغوجياً حول مدى شمولية التقييم وارتباطه الفعلي بما درسه التلميذ طيلة السنة الدراسية.

ومثال ذلك:

فعلى سبيل المثال، يُعدّ نص "الغريبال" لميخائيل نعيمة من النصوص المطابقة، إذ يتماشى مع محور النقد الأدبي والفكر الإصلاحي المقرر، ويسهم في تطوير المهارات التحليلية لدى المتعلم من خلال مقارنة المفاهيم الأدبية وتجديد الرؤية النقدية، وهو ما يتناغم مع الكفاءات المسطرة في المنهاج، في المقابل، يُلاحظ غياب نصوص من جنس النثر العلمي رغم وروده في بداية المنهاج، مثل: النصوص التي تعالج الظواهر بأسلوب علمي مبسّط، ما يشكل نصّاً غير مطابق، ويُعد هذا الإغفال مؤشراً على ضعف في التنوع المعرفي والتواصل، حيث

يُفترض أن يُسهم هذا النوع من النثر في تنمية التفكير المنطقي والدقة اللغوية لدى المتعلم، وهي أهداف بيداغوجية أساسية لا ينبغي إقصاؤها من التقييم النهائي.

## خلاصة النتائج:

كشفت نتائج تحليل محتوى نصوص امتحانات البكالوريا لشعبة الآداب و الفلسفة عن تفاوت في مدى مطابقتها لمعايير اختيار النصوص التعليمية، فقد تميز بعضها بالوضوح والتنوع والقيم التربوية الملائمة، بينما افتقرت أخرى إلى البساطة والتناسب مع مستوى المتعلمين، ومن خلال تحليل دقيق باستخدام الاستمارة، تمكنا من أن تحقيق الأهداف التعليمية يتطلب مراجعة أعمق في آلية اختيار النصوص، لضمان ملاءمتها المعرفية واللغوية والنفسية للمتعلمين، وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع النصوص .

خاتمة

خاتمة:

- تناولت هذه الدراسة موضوع نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا دراسة في ضوء معايير اختيار توصلنا من خلالها إلى جملة من النتائج تتمثل في:
- 1-تمثل نصوص الاختبارات عاملاً حاسماً في مدى نجاح الامتحانات في تحقيق أهدافها التعليمية.
  - 2-هناك تفاوت واضح في مدى توافق النصوص مع مستوى المتعلمين، حيث تضمنت بعض النصوص صعوبات لغوية و فكرية .
  - 3- أظهرت النصوص المختارة تنوعاً دالاً في المضامين والأساليب، وهو ما يُعدّ مؤشراً إيجابياً على وعي المصممين .
  - 4-تبين أن بعض النصوص لا تندمج كلياً مع محتويات المنهاج، مما يستدعي مراجعة دقيقة لضمان التوافق.
  - 5-كشفت الدراسة عن نجاعة العديد من النصوص في غرس القيم التربوية والفكرية، خصوصاً القيم الوطنية والإنسانية.
  - 6-تنوع النصوص بين الشعر والنثر، مع التركيز على النقد الأدبي، لكن إغفال بعض الأجناس الأدبية المهمة مثل القصة والمسرحية.
  - 7-اشتمال النصوص على قيم تربوية واضحة، مما يعكس الالتزام بالأهداف التعليمية.
  - 8-أُضح أن غياب بعض المعايير التربوية الدقيقة في اختيار النصوص يؤثر على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين.
- وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث ارتأينا تقديم بعض المقترحات نلخصها في:
- الحاجة إلى تنوع النصوص الأدبية في امتحانات الرسمية بما يتوافق مع معايير الاختيار، يساهم في تطوير مهارات التحليل والنقد لدى المتعلمين .
  - تشجيع التنوع في النصوص الأدبية المختارة، وهذا يعزز تنمية المهارات التحليلية والنقدية والذوق الفني لدى المتعلمين .

-التحكم في درجة الصعوبة لنصوص لتكون مناسبة لمتوسطي قدرات المتعلمين، دون إفراط أو تفريط.

ومن هذا المنطلق، تبين أن نصوص البكالوريا تتفاوت في ملاءمتها لمستوى التلاميذ فبعضها واضح ومناسب، بينما يعاني بعضها الآخر من صعوبة كثيرة، ورغم تنوع المضامين والقيم التربوية التي تحملها، إلا أنها لا تحقق التوازن المطلوب بين أنواع النصوص المختلفة، مما يؤكد وجوب أهمية اختيارها بعناية لضمان تقييم أفضل.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

•المراجع العربية:

- ابراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003م.
- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دارزهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة العربية، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ج 3 ، 1399 / 1979 م .
- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دارزهران للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2010م.
- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمنهور، فلسفة أسس المنهج، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الدمنهور ، مصر.
- بسام بركة، ما تيو قويدروأخرون ، مبادئ تحليل النصوص الأدبية، دارنوبار للطباعة، القاهرة ، بيروت ، لبنان، ط01، 2002م.
- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ط1، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984 م).
- زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 03 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب ، ط 02، 2001 م.
- سمير شريف استيتية ، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع الأردن.
- عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، 1995م.

- عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط 14، القاهرة، مصر، 1119 م.
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط 14، القاهرة، مصر، 1119 م.
- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط 02، 1984 م.
- لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي الأردن، 01، 1429/2008 م.
- محمد سرحان علي محمد، مناهج البحث العلمي، ط 03، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و انماطها العملية، دار الفكر العربي، ط 1418 هـ / 1988 م.
- محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن ط 1، 2000 م.
- محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط 01، 1999 م.
- النقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، الفكر التربوي عند ابن سينا: منظور إسلامي معاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002 م.

• المراجع الأجنبية:

-Laina Ho. Children's Literature in Adult Education, Journal Children's Literature in Education, (pb Springer Netherlands, vol 31, No 4, Desember 2002).

• أطاريح الماجستير والدكتوراه:

- أم هاني رحماني، مطبوعات جامعية في مقياس قراءة في نصوص مدرسية موجه لطلبة السنة الثانية ماستر، تعليمية اللغات، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، الجزائر، السنة الجامعية 2021 - 2022م، المحاضرة الأولى، تخصص ماهية النص المدرسي.
- يحيى صالح بوتردين، تعليمية النص القرآني في إطار التكوين الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها (أطروحة دكتوراه)، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب، جامعة الجزائر، 2005م - 2006م.

• المجلات والدوريات:

- حسن شحاته، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل العدد 288، 2000م.
- محمد مفتاح، مساءلة مفهوم النص منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب، 1997.
- حوش جميلة، معايير اختيار النص التعليمي، نماذج من نصوص السنة الثانية متوسط الجيل الثاني.
- سلاف عطابي، تعليمية التي الأدبي في ضوء المقاربات البيداغوجية، مجلة الرستمية، المجلد 1، العدد 01- 2020، الأغواط، الجزائر.
- على عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 130، 1999.
- عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر.
- ياسر بن إسماعيل، راضية بن صالح، معايير اختيار النصوص الأدبية العربية في المرحلة الثانوية الدينية العالية الماليزية دراسة تقييمية مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسبانية العالمية، ماليزيا، العدد الأول.

• الروابط الإلكترونية:

- ألاء صبح , الاختبار التربوي، 00:02، 2025/02/18 <https://mawdoo.com>
- هالة أبويوسف ، أنواع الاختبار، 01:30، 18/02/2025 <https://mawdoo.com>
- المحتوى التعليمي، المناهج وطرق التدريس، 21/04/2025 17:00،  
[www.educationaden.50webs.c](http://www.educationaden.50webs.c)

الملاحق

ملحق رقم 01:

المبحث الثاني: استمارة تحليل محتوى

العنوان: نصوص اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا - دراسة في ضوء معايير الاختيار-

المعلومات الأساسية:

المادة: اللغة العربية

المستوى الدراسي: البكالوريا

الهدف من التحليل: تقييم مدى توافق النصوص المختارة مع معايير الاختيار

الرقم	البيان	يطابق	لا يطابق
1	النصوص واضحة وملائمة لمستوى المتعلمين		
2	احتوت النصوص على قيم تعليمية واضحة		
3	تناسب النصوص مع مستوى المتعلمين		
4	تنوعت النصوص بين الفهم والتحليل		
5	ارتباط النصوص بالمناهج الدراسية		
6	وضوح الأفكار الرئيسية وسهولة الفهم		
7	تم تحقيق التوازن بين مختلف أنواع النصوص		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: آداب وفلسفة  
اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها  
المدة: 04 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص: نُظِمَتْ هذه القصيدة بعد معركة الجرف الشهيرة:

- 1- غنّى فأطرب بالأمال شاديننا
  - 2- وذاع للسرّ نشر في حواضرننا
  - 3- تحقّق الأمل المنشود و انطلقنا
  - 4- وآمن الشعب أنّ المجد تصنعه
  - 5- فما السياسة أجدت في مطالبنا
  - 6- إن السياسة أوهّمت ماضنا
  - 7- وطالما أوهّمت قوى جماعتنا
  - 8- وكم أضغتنا من الأوقات أئمتها
  - 9- الله أكبر، لاح الفجر وانبعثنا
  - 10- لبيك يا ثورة الشعب التي زحفت
  - 11- أنت الدواء لشعب (عزّ مزهمه)
  - 12- هذي معاركنا - يا قوم - شاهدة
  - 13- سلوا الفرنسيين عنّا يوم نكبتهم
  - 14- وكيف فرّت بقاياهم مهشمة
  - 15- يا وقعة الجرف يا تاريخ ملحمه
- وأرشد المذليح الحيران حاديننا  
وشاع للحق صوت في بواديننا  
كتائب النصر من أعلى روابيننا  
بالاتحاد وبالرّشاش أيدينا  
ولا الشكاوى أفادت غير ماضينا  
يا طالما عزّقتنا عن مرامينا  
وطالما شتت أحرار واديننا  
وكم لهوننا، فهل كنّا مجانيّنا ؟  
أنغام ثورتنا الكبرى تُناجيننا  
تطهر الأرض من رجس المناويننا  
فطالما داؤه أعيانا المداويننا  
أنا جهزنا على قوآت غازيننا  
في الجرف كيف حصدنا منهم ما (شبيننا)  
وقد أذيقوا من البلوى أفانيننا  
كانت لثورتنا نصرا وتمكيننا

الشاعر الجزائري محمد الشبوكي (الديوان) ص 13

شرح لغوي:

شاديننا : مغتينا - المذليح: السائر ليلاً - روابينا (جمع رابية): مرتفع من الأرض - مرامينا: مطالبنا.  
أوهّمت: أضغنت - المناويننا (المناوين): المعارضين - ما شينا: يقصد ما شتتا - أفانين: أنواع.

## الموضوع الثاني

## النص:

الرّبوّة المنسيّة قصّة للكاتب الجزائريّ "مولود معمري"، صاحب هذا الكتاب أخ لنا من أهل الجزائر لا أعرفه، ولا أكاد أحقق اسمه الذي يحمله كتابه هذا مكتوباً باللّغة الفرنسيّة ... وفي الكتاب خصلتان كلّ واحدة منهما تكفي لتبليغ بالكتاب منزلةً ممتازة من الجودة والإتقان، وكيف وقد اجتمعنا أحسن اجتماع، والثّامناً أدقّ الثّيام، وأنثفت منهما موسيقى حلوة مرّة تُرضي القلب والدّوق معاً؛ فالكتاب دراسة اجتماعيّة عميقة دقيقة مفصلة مستقصاة تصوّر أهل هذه الرّبوّة في عزلتهم تلك، وقد فرغوا لأنفسهم واعتمدوا عليها، فلم يكادوا يذكرون أحدًا غيرهم من النّاس، وهم يجهلون ما وراء الجبال التي تقوم دونهم، لا يعرفونهم إلّا حين يضطّرون إلى ذلك اضطراراً وما أقلّ ما يضطّرون إليه ... .

وأنا بعد لم ألبمّ إلّا بالخّصلة الاجتماعيّة لهذا الكتاب، وقد قلتُ إنّ في الكتاب خصلة أخرى رائعة أشدّ الرّوعة؛ وهي هذه التي تتصل بحياة جماعة من الفتيان فيما بينهم من جهة، وفيما بينهم وبين أنفسهم من جهة أخرى؛ وهُم فتيّةٌ تختلف حظوظهم من الغنى والفقر، ولكنهم على ذلك متقاربون أشدّ التقارب، تجمع بينهم قبيلتهم وتجمع بينهم سنّهم ويجمع بينهم اشتراكهم في جدّ الشّباب ولعبه. هم ينسّون ما بينهم من الفروق حين يلتقون ليلعبوا أو يسمّروا أو يأخذوا في ما (شاء الله) أن يأخذوا فيه من فنون الشّباب حين يتاح لهم الفراغ. وهُم جميعاً يتعمّون بالحبّ حين (يكون في نفوسهم أملاً) يُداعبونه ويجدون اللذّة في مداعبته والتحدّث فيه، وينعمون كذلك حين تتاح لهم بعض لذاته النقيّة البريئة، يختطفونها اختطافاً فتكون لهم متاعاً وذخراً. ثمّ هم جميعاً يشقّون بالحبّ حين تتحوّل آماله إلى يأسٍ مُهلك لا راحة منه ولا سبيل إلى اتّقائه، أو حين تحقّق آماله فتملأ القلوب رضًى وغبطة، وتملأ الحياة سعادة وهناء وإشراقاً؛ ثمّ لا يلبث الحرمان أن يمسيها بجناحه البغيض فتتحوّل يأساً مظلماً ينتهي بأصحابه إلى الموت.

وفي الكتاب كآبة هادئة تصحبه كما يصحبه الحرمان، ليست كآبة يأسٍ وسخطٍ وثورة، وإنّما هي كآبة رضى بالقضاء وإذعان للخطوب، وانتظار لما يمكن أن يأتي بما يُخرج هذه الرّبوّة من هذا النسيان الذي يغمّرها، ومن هذا الإهمال الذي يُعرّضها لكثير من الخطوب، ولعلّ الزّمان أن يتيح لهم حياةً يشاركون فيها مؤثّرين لا متأثّرين فحسب، وعاملين منتجين لا مذعنين خاضعين لما يُلُمّ بهم من الصّروف. ما أشدّ إعجابي بهذا الكتاب الذي لا أنكر من أمره شيئاً إلّا أنّه لم يكتب بالعربيّة، وكان خليقاً أن يكتب بها. ولكنّ هذا عيبٌ لا يؤخّذ به الكاتب، وإنّما يؤخّذ به الاستعمار، وما أكثر ما يؤخّذ به الاستعمار من العيوب والدنوب.

طه حسين - بتصرف -

من كتاب "تقد وإصلاح" ص 46 وما بعدها.

شرح لغويّ: إذعان للخطوب: رضوخ للمصائب - الصّروف: النواصب، المصائب - خليقاً: جديرًا.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
الدورة الاستثنائية: 2017



وزارة التربية الوطنية  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:  
الموضوع الأول

النص:

لننتظر غدا

لوضاع منّا الغد، يا صغاز...

ضاع عمرنا سدى

- 3 -

كانت له أرض وزيتونة

وكرمة، وساحة، وداز

وعندما أوفت به سفائن العمر إلى شواطئ السكينة

وخط قبره على ذرى التلان

انطلقت كتائب التناز

(تذوده عن أرضه الحزينة)

لكنه خلف سباح الشوك والصبار ظل واقفا...

بلا ملال

يرفض أن يموت قبل يوم تاز

يا حلم يوم التاز

- 1 -

لم يك في عيونه وصوته ألم

لأنه أحسه سنة

و(لاكة) ... استشفه سنة

وشاله في قلبه سنة

وطالت السنون أزمته

فأصبحت آلامه - في صدره - حقا

بل أملا ينتظر الغدا

- 2 -

يا أيها الصغاز

عيونكم تحرقني بناز

تسألني أعماقها عن مطلع النهار

عن عودة إلى الدياز

أقول... يا صغاز

(ثلاث صور من غزة) ديوان صلاح عبد الصبور ط1/سنة1972

دار العودة . بيروت . صفحات 138، 139، 140.

شرح لغوي: لآكة: لآك يلوك الكلام: أي تعلم فيه وكره كثيرا.



اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا استثنائية 2017

## الموضوع الثاني

النص:

" لقد قلت: إن لكل شيء قيمتين روحية ومادية. لكن في الحياة ما ليس له إلا قيمة روحية. من ذلك الفنون. ومن ذلك الأدب. فكيف نحدد قيمة الأدب؟ بماذا نقيس هذه القصيدة، أم تلك المقالة، أو القصة أو الرواية؟ أم من حيث طولها، أم قصرها، أم تنسيقها، أم معناها، أم موضوعها، أم نفعها؟ أم نقيسها بإقبال الناس عليها، وبعدد طبعاتها؟ أم يستحيل قياسها بمقياس واحد ثابت لأن تقديرها موقوف بذوق القارئ، والأذواق تختلف باختلاف الناس والأغصان والأمصار. فلعل أن يقيسها كيف شاء، وكل في رأيه مصيب؟ إذا صح أن مقاييسنا القيمية - ومنها مقاييسنا الأدبية - ليست سوى أزياء (تتبدل بتبدل الأيام والأماكن) والأذواق والمدارك، فما النفع من جهدنا وجدنا في التمييز بين الأمور والفصل ما بين غيها وسميها؟ أولسنا صارفين همنا سدى كلما حاولنا أن نفرق بين الجميل والقبيح، والنافع والضار، والخطأ والصحيح؟ فمن ذا يكفل لنا أن ما ندعوه اليوم جميلاً وناقعاً وصحيحاً لا يصبح في الغد قبيحاً وضاراً وفاسداً؟ وبعبارة أخرى إذا لم تكن مقاييسنا الأدبية إلا أزياء تبدلها كما تبدل أزياء المعيشة من لباس وطعام وسكن فما نحن إلا ساخرون بأنفسنا كلما أبدينا رأياً في أثر أدبي. إذ يأتي الغد بأزيائه الجديدة فيضحك أبناءه منا ونضحك معهم من أنفسنا. ثم يأتي ما بعد الغد فيضحك بدوره من الغد ومن أمسه. أوليس في الأدب من أزياء لا تتعق مع الزمان ولا تزيدها الأيام إلا جمالاً وهيبة؟

إذا كان في الأدب من آثار "خالدة" ففي خلودها برهان على أن في الأدب ما يتعدى الزمان والمكان. وجلي أن المقاييس التي نقيس بها مثل هذه الآثار لا تتقيد بعصر ولا تتعلق بمصر. فإذا كنا لا نزال نعجب ونطرب بما كان يعجب ويطرب به العبرانيون واليونانيون والإيتاليون والعربون والإنكليزيون منذ مئات وألوف من السنين. أقليس ذلك لأننا نقيس هذه الآثار الأدبية بنفس المقاييس التي كان يقيسها بها أولئك؟".

ميخائيل نعيمة: "الغريال" (المقاييس الأدبية). ط 1991/15

دار نوفل - بيروت - لبنان. ص (67-69) بتصرف.

المعجم اللغوي: سدى : عبثاً. لا تعق: لا تبلى.

ملحق رقم 06:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2018



وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر العراقي إبراهيم خطاب الزبيدي:

- |    |                                 |                              |
|----|---------------------------------|------------------------------|
| 1  | يا أيها الشعب الأبّي تحية       | أنت الحسام الصّارم البتّار   |
| 2  | فيك الخلود وأنت أنت رجاؤنا      | يا أيها المقدام والمغوار     |
| 3  | يا مَنْ (أبى خسف الطّغاة) بثورة | فياضة بزدي الضنّى إعصار      |
| 4  | سِرْ فالعروبة في ركابك واستعر   | فالصّلب لا تثنيه إلاّ النّار |
| 5  | سِرْ أيها الشعب العظيم فإنّنا   | جننا إليك وقلبنا فوّار       |
| 6  | سننال صرحك يا فرنسا إنّنا       | لا نستكين ومجدنا ينهار       |
| 7  | سترنّ شأنك والقيود ثقيلة        | في ساعدك، فحتقك الأبرار      |
| 8  | إيه فرنسا يا رذيلة إنّنا        | في ساحنا لا يريح الغدّار     |
| 9  | سترنّ غيدك للكّماة خوادما       | ورجالهنّ بنارنا قد خاروا     |
| 10 | هذا جزاء الغادرين فإنّهم        | ختلوا الحقوق فكّبلت أقطار    |
| 11 | شعب الجزائر لا (يلين بكيدهم)    | سيظلّ في ساح الوغى إيثار     |
| 12 | حتّى ينال حقوقه وعريته          | كي يستكين من اللّظى الأحرار  |

من كتاب النّورة الجزائرية في الشعر العراقي / عثمان سعدي

ط: 3 - 1985 الجزائر / ص: 29 - 30

المعجم اللّغوي: الضنّى: الظلم والعدوان، الكّماة: الشّجعان.

الوغى: الحرب، اللّظى: نار الحرب.

الزّدي: الموت، ختل: غدر وخان.



الختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2018

### الموضوع الثاني

النص:

قال الشيخ البشير الإبراهيمي:

" الأديب إنما يكون أديبا بحق حين يكون أمين القلم صادق البيان ينقل إحساسه إلى قارئه في عمق وصدق، ف لغة الأدب وحدها هي الترجمان الأمين لعواطف هذه الشعوب، واللسان المبين الذي يعرض خلجاتها، ويُفصِّح عن آمالها وآلامها، والأديب لا يعرف الإقليمية ولا الحدود، ما دام صادقا في التعبير عن حاجات قارئه، نابعا عن بيئتهم، تتمثل فيه خصائصها الإنسانية، ولا تنكسر أمامه عند خطوط الوهم الجغرافي، أو رسوم الحد السياسي. إنه كالنسيم يحمل العبير أينما سار، يعضد في ذروة الجبل وينثال إلى عمق الغور، ويتساق على صفحات الوادي.

إنه ينطلق أبدا، ويُسعد الناس بشده، ولا يباليون من أي روض نشر ولا أي سبيل عثر، ما داموا (يعرفون) في عطره أشداء روضهم و يحسون في تياره فوران إحساسهم و يرون فيه أنفسهم جادين أو هازلين، ضاحكين أو واعمين فنحن نسعد بالعمل الأدبي كما نخسد في أنفسنا من ارتباط به ارتباط المتمني بالأمل الخلو، أو ارتباط الحي بواقعه سعيدا أو ألما، أو ارتباط المرء بماضيه وتكرياته.

من أجل ذلك نهتر له ونحس ذبيب الإعجاب في أعماقنا بالآثر الأدبي الذي يصور لنا أملا مرجوا، أو جانبا من حاضرنا، أو صفحة من ماضينا وأمجادنا ومثلنا، لأننا جزء من كل ذلك، أو كل ذلك جزء منا.

فالأدب هو خلاصة التجارب الإنسانية والثقافة البشرية خلال الأجيال وهو رباط لا يتفك بين الناطقين بلغته والعارفين بلسانه...

وقضية القومية العربية تستمد أقوى حُججها من واقع الأدب العربي وسلطانه، ووحدة الأمة العربية تتمثل في وحدة هذا الأدب بصورة عملية. وقضية القومية العربية ليست ميدان سلاح أو حرب، وإنما هي ميدان عقل وفكر، والأديب في ميدان الفكر كالقائد بين يدي المعركة يوجهها بخبرته ويديرها بحكمته، ويقودها بمواهبه ومعرفته إلى النصر المبين...

وأول ما يجب أن نحمي منه الأديب والأدب هو تلك العواصف التي تطفئ جذوته وتمسح نوره ورؤفته، وتمسه بالغور والكذبة والصعلكة، فلا بد أن نبذل للأديب من رحابة الحياة ونسر العيش ما (يجعله) معتدل الحس رصني النفس، صادق التعبير، غير ضجر بضيقة وعُسره..."

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي / جمع وتقديم نجله أحمد طالب الإبراهيمي

طبع دار الغرب الإسلامي. ط بيروت 1997 / ص: 211 - 212

المعجم اللغوي: ينثال ≠ يصعد ، جذوة: قيس، الجمرة الملتهبة.  
كديّة: الاستعطاء.



دورة: 2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني لامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:  
الموضوع الأول

النص:

نتفرج

يا قدس، ويا رام الله  
يا زنبقة الموت الأغلى  
يا أروع ما تلد الدنيا  
شمخات رؤوس وجباه  
لا تنتظري شيئا منا  
من هذا الميت على الحقب  
من عالمنا العربي..  
ماذا يعنيها؟ نتفرج

\*\*\*

يا أرضا تدعى المحتلة  
يا أمي، يا أرضي التكلية  
الجسد الصخم العربي  
سيان: أميت أم حي!  
وطن تنتظر جارتها  
يا غرة .. أنت شرارتها  
هل يبقى أبدا يتفرج؟

نتفرج.. يحترق الجسد  
في غرة، في الأرض التكلية  
في كل مكان يتقد  
يتساقط أطفال قتلى  
ويقاتل أطفال جدد  
والأمة .. ماذا يعنيها؟  
الأمة .. ميت يتفرج  
\*\*\*

يهتز العالم من غضب  
تهتز عواصم، تتفعل  
وشوارع فيها تشتعل  
ما يجري في الأرض التكلية  
قمعا، نسفا، ذبعا، قتلا  
لبنه براكين الغضب  
إلا في عالمنا العربي  
ماذا يعنيها؟ نتفرج

سليمان العيسى، ديوان "أنا والقدس"، 2009.

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق. ص: 83-85 (بتصرف)

## الموضوع الثاني

## النص:

« والذي أميلُ إليه أن الفنُ نتيجةُ الذوقِ لا محالة، وأنَّ الذوقَ يمكنُ تربيتهُ وترقيتهُ؛ فالطفلُ إذا نُفِثَ نظرُهُ إلى الأزهارِ وجمالها تكوَّنَ فيه الميلُ إلى حبِّها والاستمتاعِ بها؛ فإذا كانَ بعدُ أديباً اتَّصلتْ حياتهُ الأدبيةُ بها، وظهرَ في نتاجه الفنيِّ هذا الحبُّ وهذا التقديرُ.

والذوقُ العامُّ للأمةِ في قُوَّتهِ وضعْفه ورُقِيَّتهِ وانحطاطه، ليس يُظهِرُ فجأةً ولا هو نتيجةُ المصادفةِ البحتةِ، إنّما هو نتيجةٌ لكلِّ ما يحيطُ بالأمةِ من ظروفٍ وأحداثٍ، هو نتيجةُ النُظمِ السياسيةِ، والحياةِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ، والثقافةِ العقليةِ وغير ذلك...

ومن أهمِّ أسبابِ ضعفِ الأدبِ العربيِّ مسألتان تتصلان بهذه الحقيقة: الأولى أنّ الأدبَ العربيَّ لا يتصلُ بالذوقَ العامُّ للأمةِ إتصالا وثيقا، لأنّه يُصاغُ بلغةٍ غيرِ لغةِ الشعوبِ، ولا يتصلُ إلّا بِذوقِ خاصٍّ وهو ذوقُ مُحترفيِّ الأدبِ، ومنَ تكوُّنِ ذوقهم تكوُّننا "كلاسيكيا"؛ ولا أملُ في نجاحه إلّا أن نعملَ بأيِّ شكلٍ كانَ على أن نصلَ الأدبَ أو أكثره بالذوقَ العامِّ. والثانية تتصلُ بالأولى، وهي أنّ الآدابَ في أكثرِ الأممِ كانتْ أُرستقراطيةً النَّزعة يوم (كانتِ القوةُ في يدِ الأُرستقراطيين)؛ فلما انتشرتِ الديمقراطيةُ تبعَها الأدبُ، فأصبحَ ديمقراطيَّ الموضوعِ، ديمقراطيَّ النَّزعة. أمّا الأدبُ العربيُّ فقد أصبحَ أُرستقراطياً منذ العهدِ الأمويِّ، وأصبحَ أهمُّ أنواعِ الأدبِ إنّما ينشأ حولَ قصورِ الأمراءِ والأغنياءِ، وفي الموضوعاتِ التي تُناسبهم من مديحِ لهم وهجاءٍ لأعدائهم، فلما عمَّتِ النَّزعة الديمقراطيةُ العالمَ لم تُؤثِّرْ في الأدبِ العربيِّ أثرها في غيره من الآدابِ، بل ظلَّ مُحتفظاً إلى حدِّ ما بأُرستقراطيَّته، وهذا قلَّلَ من غير شكِّ اتصاله بالذوقَ العامُّ للأمة.

على كلّ حالٍ لا وسيلةَ لِترقيةِ الفنِّ ومنه الأدبِ إلّا بِترقيةِ الذوقِ، وربطِ الفنِّ به، ولذلك وسائلٌ: من أهمّها التّأديُّ في النَّاسِ بِصوتٍ عالٍ يَهزِّهم هزّاً عنيفاً حتّى يشعروا بأنَّ أذواقهم مريضة، لا يشعرون بالجمال كما ينبغي، ولا يَهيمون بالْحسن كما يجب...

يجب أن نغيِّرَ تشعيرة الأشياءِ، ونضعَ تشعيرةً جديدةً لما يدورُ حولنا، ونضعَ أمامَ ناشئتنا قيماً جديدةً لما يقعُ عليه نظرهم؛ فإذا كانتِ بيوتنا تُعنى بكميةِ الأكلِ وتُعطيها أكبرَ قيمة، وجب أن نرفعَ قيمةَ الكيفيّةِ فنضعَ قيمةً كُبرى للأزهارِ على المائدةِ ولجمالِ الترتيبِ والنظامِ ولجمالِ الحديثِ.

يجبُ أن نوجِّهَ إرادتنا في ترقيةِ الذوقِ كما نُوجِّهَ إرادتنا لترقيةِ العلمِ ولترقيةِ النظامِ السياسيِّ، ونضعَ للذوقِ برامجَ كالتّي نضعُ لبرامجِ التّعليمِ.

إنّا إن فعلنا ذلك (تمخّصُ المجتمع) عن فنّانِ ماهرٍ، وأديبِ قادرٍ..»

أحمد أمين. فيض الخاطر. ج 1. مكتبة النهضة المصرية.

القاهرة. ط: 3. ص 50 - 52 (بتصرف).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: 2020

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر العراقي «علي الحلبي» في الذكرى الرابعة للثورة الجزائرية:

-2-

-1-

عامّ جديد  
يتلظى فتشرب من مجاميره السكينة  
وتعل منه النار أنفاس القراز  
يقتات من دم أمهات الأبرياء  
من جوع أطفال الجزائر  
من غربة المتشردين لدى المتاهات الكئيبة  
من كل أخزان اليتامى البائسين  
من غصة المتعذبين بسوط أعداء الحياة  
من شهقة الخبلى (تسح دم الجنين)  
من كل أطمار الخيام، وكل كوخ في البواز  
من كل أنقاض القرى الغزلاء، من طلل المدينة.

ويطلّ عامّ الثّورة الحمراء، يزحف من جديد  
أيامه إغصار الذرى، وعلى الصعيد  
أعراس ملحمة الصمود.  
عام من الدم، لا دموع العائرين  
في كل لمح من خطاه ترى بطولات وطيبة  
ورؤى من الإشراق تسفحها البشائر  
تستلهم الإنسان في هون العبيد  
من كل خرف في الجزائر  
متوتّج بالموت في دزب المجازر  
يقظان، (يعصف بالهيب) وبالحديد.  
عام جديد  
يخبو على المهج الطليّة والصديد.  
وجبال «أوراس» الحبيبة  
سبحات أشلاء تربية  
تخيا من الفادين، من دماء الثائرين.

[موسوعة الثورة الجزائرية في الشعر العربي.  
إعداد: نوال الحوار، حسن شمس - دار الأبحاث.  
ط: 1. 2013 ص 95 - 96].

شرح لغوي:

المهج الطليّة: الأرواح المتبقية. / سبحات أشلاء تربية: بمعنى قبور الشهداء المقدسة. / تعل: تشرب مرة ثانية.

## الموضوع الثاني

## النص:

إننا في كل ما نفعل وكل ما نقول وكل ما نكتب إنما نفّس عن أنفسنا؛ فإن سعيًا وراء الجمال فإنما نسعى وراء أنفسنا في الجمال، وإن طلبنا الفضيلة فلا نطلب إلا أنفسنا في الفضيلة، وإن اكتشفنا سرًا من أسرار الطبيعة فما نحن إلا مكتشفون سرًا من أسرارنا. فكل ما يأتيه الإنسان إنما يدور حول محور واحد هو الإنسان؛ حول هذا المحور تدور علومه وفلسفته وصناعاته وتجارته وفنونه، وحول هذا المحور تدور آدابه.

بين كل المسارح التي (تقلّب عليها مشاهد الحياة) ليس كالأدب مسرحًا يظهر عليه الإنسان بكل مظاهره الروحية والجسدية؛ ففي الأدب يرى نفسه مُمثّلًا ومُشاهدًا في وقت واحد؛ هنالك يُشاهد نفسه من الأقماط حتى الأكتاف، وهنالك يُمثّل أدواره المتلوّنة بلون الساعات والأيام، وهنالك يسمع نبضات قلبه في نبضات سواه، ويلمس أشواق رُوحه في أشواق روح غيره، ويشعر بأوجاع جسمه في أوجاع جسم إنسانٍ مثله. هناك تتخذ عواطفه الصماء لسانًا من عواطف الشاعر، وتلبس أفكاره رداءً من نسيج أفكار الكاتب فيرى من نفسه ما كان خفيًا عنه، وينطق بما كان لسانه عيبًا عن النطق به، فيقترب من نفسه ويقترب من العالم. فرب قصيدة أثارت فيه عاصفة من العواطف، ومقالة فجّرت لها في نفسه ينابيع من القوى الكامنة، أو كلمة رفعت عن عينيه نقابًا كثيفًا، أو رواية قلبت الحادة إلى إيمان، وبأسه إلى رجاء وخموله إلى عزيمته ورذيلته إلى فضيلة. تلك مزيّة قد خصّ بها الأدب، وتلك هي مملكة الأدب لا ينازعها عليها منازع، وما سلطان الأدب إلا في أنه - أبدًا - يجول في أقطار النفس ياجئًا عن مسالكها، مستطليًا آثارها. وما شرف الأديب إلا أنه - أبدًا - (يشاطرُ العالم اكتشافاته) في عوالم نفسه، حتى إذا ما وجد آخر بعضًا من نفسه في تلك الاكتشافات كان في ذلك للأديب أطيّب تغزية وأكبر ثواب.

إنّ فالأدب الذي هو أدب، ليس إلا رسولًا بين نفس الكاتب ونفس سواه، والأديب الذي يستحق أن يدعى أديبًا هو من يزود رسله من قلبه ولبّه.

[ميخائيل نعيمة، الغريال، ط: 1، ص: 25- 27، بتصرف]

## شرح لغوي:

الأقماط: ما يُلفّ به المولود ليصمّ أعضائه إلى جسده. عيبًا: عاجزًا عن التعبير.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

الصفحة	العنوان
	اهداء
	شكر وعرفان
	ملخص
أ-ب-ج-د	مقدمة
5	الفصل الأول : مصطلحات ومفاهيم الدراسة
5	المبحث الأول : النص التعليمي
8	مفهوم النص التعليمي
9	أنواع النص التعليمي
10	خصائص النص التعليمي
11	المبحث الثاني : الإختبار التربوي
12	مفهوم الإختبار التربوي
13	أنواع الإختبارات التربوية
15	المبحث الثالث : معايير اختيار النص التعليمي
16	لمحة عن معايير اختيار
18	أنواع معايير اختيار
26	خلاصة الفصل

28	الفصل الثاني : تحليل محتوى نصوص البكالوريا
28	المبحث الاول : منهج الدراسة وإجراءاتها
28	منهج الدراسة
28	مجتمع الدراسة وعينتها
29	أداة الدراسة
30	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
44	استنتاج
46	خاتمة
49	قائمة المصادر ومراجع
54	الملاحق
67	فهرس الموضوعات